

تحليل تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التنوير

تالون سومبرجو بوجونكارا

البحث العلمي

الباحث :

أحمد يشكر أمن الرازي

D72214021



جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

كلية التربية قسم تعليم اللغة العربية

سورابايا

٢٠١٨



### التصديق

لقد أقرت كلية التربية والتعليم مناقشة هذه الرسالة الجامعة أمام مجلس المناقشة  
٢٠ يناير ٢٠١٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم  
تعليم اللغة العربية.  
أعضاء لجنة المناقشة:

( ) المناقش الأول : الدكتور صالحان, الماجستير  
( ) المناقش الثاني : الدكتور اثن ناجب, الماجستير  
( ) المناقش الثالث : الدكتور محمد طاهر, الماجستير  
( ) المناقش الرابع : مفلحة, الماجستير

سورابايا، ٢٠ يناير ٢٠١٨

واقف على هذا القرار

عميد كلية التربية والتعليم

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الكعبة سورابايا



(البروفيسور الدكتور علي مصطفى المصطفى)

رقم التوظيف: ١٩٦٣١١١٦١٩٨٩٠٣١٠٠٣

### توصية المشرف

صاحب الفضيلة

عميد كلية التربية والتعليم جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزم تصحيحاً في هذه الرسالة بعنوان " تحليل  
تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو  
بوجونكارا

" الذي قدمه الطالب :

الاسم : أحمد يشكر أمن الرازي

رقم التسجيل : ٥٧٢٢١٤٠٢١

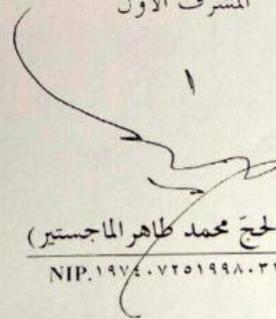
القسم : قسم تعليم اللغة العربية

فنقدمه إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل  
بأن هذه الرسالة مستوفية لمهارة الماجستير للحصول على الشهادة الجامعية  
الأولى (S1) في قسم تعليم اللغة العربية ، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.  
وهذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا ، ٢٦ يناير ٢٠١٨

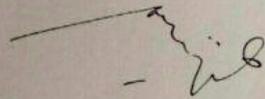
المشرف الأول



( الدكتور الحج محمد طاهر الماجستير )

NIP. 1974.07201998.31.001

المشرف الثاني



( الدكتور الحج أن نجيب الماجستير )

NIP. 19591.101998.31.001



## محتويات البحث :

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	توصية المشرف
ج.....	التصديق
د.....	الشعار
هـ.....	الإهداء
و.....	كلمة الشكر والتقدير
ز.....	التجريد
ح.....	محتويات البحث
.....	الباب الاول: مقدمة
أ.....	أ. خلفية البحث
ب.....	ب. قضايا البحث
ج.....	ج. أهداف البحث
د.....	د. منفعة البحث
هـ.....	هـ. توضيح المصطلحات
و.....	و. مجال البحث وحدده

ز. دراسة سابقة ..... ٨

## الباب الثاني: الدراسة النظري.....

أ. سيرة ابن خلدون ..... ١٠

ب. تعريف مهارة الكلام..... ١٤

ج. تعليم مهارة الكلام ..... ٢١

د. أهمية مهارة الكلام..... ٢٤

هـ. أهداف تعليم مهارة الكلام..... ٢٥

و. مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون ..... ٢٨

ز. الدوافع والمشكلات في مهارة الكلام ..... ٤٣

## الباب الثالث: طريقة البحث.....

أ. نوع البحث ..... ٤٦

ب. خطة البحث ..... ٤٧

ج. مجتمع البحث وعينته ..... ٤٨

د. طريقة جمع البيانات ..... ٤٩

هـ. بنود البحث ..... ٥٢

و. تحليل البيانات ..... ٥٢

الباب الرابع : الدراسة الميدانية .....

المبحث الأول: نبذة معهد التنوير تالون سومبرجا-بوجونغارا.....

- أ. تاريخ تأسيس المعهد التنوير ..... ٥٤
- ب. تطوره تفصليا معهد التنوير تالون سومبرجا-بوجونغارا..... ٥٦

المبحث الثاني: عرض البيانات.....

- أ. تطبيق مبادئ الكلام عند ابن خلدون..... ٥٨
- ب. العوامل الدافعة عن تطبيق مبادئ مهارة كلام عند ابن خلدون في معهد التنوير تالون سميرجو بوجونكارا ..... ٦٤
- ج. المشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا..... ٦٧

المبحث الثالث: تحليل البيانات.....

- أ. تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجوبوجونكارا..... ٧٠
- ب. العوامل الدافعة عن تطبيق مبادئ مهارة كلام عند ابن خلدون في معهد التنوير تالون سميرجو بوجونكارا ..... ٧٣

ج. المشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد

التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا.....٧٦

.....الباب الخامس: خاتمة

٨٠ ..... أ. خلاصة

٨١ ..... ب. الاقتراحات

.....المراجع



أحمد يشكر أمن الرازي ٢١٠٤٠٢١٤٧٢٢١٤ "تحليل تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن

خلدون في معهد التنوير"

ابن خلدون هو احد من مفكرين الإسلام الذي تأثير كبير في تطوير العلم. ابن خلدون معروف على نطاق واسع أهل التاريخ و الإجتماعي. لكن أقل اهتماما في الخبرة والفكر في تعليم اللغة العربية مهارة كلام ، إذا لم يقدم تحليل عميق لوصف المبدأ الأساسي الذي كشف عنه ابن خلدون، في أعماله نحو الكتب المقدمة والعبارة، وعندما يمكن أدركت وإعطاء تأثير سيغنيفيكاسي لمهارات التحدث الطالب ومن المتوقع أيضا أن تصبح تومبوهان جديدة من كنز التفكير القديم من ابن خلدون من قبل المتعلمين من اللغة غير العربية.

كيف تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون؟ ماذاالعوامل المساعد في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في المشكالات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا؟

في الإجابة على المشكلة، استخدم الباحث النوعي الكيفية، الوصفي. بداية الخطوة الأولى هي الاستدلال الذي هو نشاط جمع آثار الماضي أو مرحلة جمع المصدر. والمرحلة الثانية هي التحقق من نشاط البحث عن مصادر التاريخ على الصعيدين الخارجي والداخلي. بعد التحقق من التفسير النظري، سواء من البحث السابق أو النظريات الموجودة، ومن ثم تطبيقها في تطبيق واختبار مبادئ وأفكار ابن خلدون التي أجريت في الدراسة الداخلية بمعهد التنوير، ثم بعد تطبيق تفسير تطبيقي تنفيذها. ويتألف التفسير أو التفسير من التحليل والتوليف. التحليل يعني فك، والتوليف يعني توحيد.

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

من خلال دراسة أفكار التربية ووجهات النظر في هذا المجال الشهيرة التي تعتبر موسوعة علمية شاملة لكافة مجالات الحياة الاجتماعية قد أفردت فصلا كاملا في المجال التربوي، التربية هي التعليم . والتعليم هو تنفيذ عملية التعلم و التعليم يعني عملية إرسال قيم وبياناتها للطلاب بمنهج وبوسيلة في المدرسة.<sup>١</sup> والتعليم كما رأه دهلان ماريمبا هو إرشاد مستفيد لتطور جسماني وروماني للطلاب ليكونوا يمتلكون الشخصية الفاضلة،

وخلف هذه المجال الكثير والمختلف ظهور المشكلة الكبيرة، يعني كيف نجعلهم انسانا كاملا كافيا ممتازا وحسنا في جوانبه . ما أعظم هذا الشعب إن هذا الشعب سيكون شعبا مسيطر العالم، إذا كان مجتمعه مجتمعاً يُمنحون سلطانهم حتى يكونون مجتمعاً قويا حسنا. ويكونون أيضا شحصا عظيما قويا في أقرب الوقت ما يمكن. والأسباب الأساسي حيث تكون هذا الشعب شعبا ضعيفا يعني مبادئ يبنى من تخطيط ، منهج الدرس و طريقة التربية التي لا تلائق بنمو كفاءة الطلاب و العالم ومنها تبني طلابا ضعيفا لا يستطيعون أن يتدعوا ابتداعا خالقا وخلقاً.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup>يترحم من

Nana Sudjana, *Dasar-dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung ; Sinar Baru : Algensindo2004) hal.7

<sup>٢</sup>عنواناً درويشه، الفكر التربوي الخلدوني مقارنة بين الأصالة والمعاصرة ، صحيفة، في جامعة النجاح الوطنية بتاريخ ٢٤-١٠-٢٠١٢

ولا سيما فكرة التربية ابن خلدون قد تميز عن علماء زمنه بعدم تناوله للتربية كمسألة فقهية وإنما ربط التعليم بال عمران البشري والمعاش فقد أكد انه حيثما وجد العمران والتطور وجد التعلم

كما اعتبر ابن خلدون أن التربية صناعة لا بد من الإحاطة بجوانبها النظرية والتطبيقية ، ولم يقف ابن خلدون عند ذلك بل وضع قوانين التعلم موضحا علاقة جودة التعليم بقدره وكفاءة الأستاذ المعلم ووضع للمعلم الخطوات التي عليه إتباعها ليكون معلما ناجحا ، رابطا المناهج بالواقع الذي تعيشه الأمصار التي تقوم بتدريسها مقارنا بينها،

بذلك يمكن القول أن فلسفة ابن خلدون الاستفادة من الفكر التربوي الخلدوني في حل مشكلات تربوية و تعلمة العربية في الوقت الحاضر، كانت المشاكل التربوية في زمانه مقارنة للمشاكل التربوية لزماننا مع الحفاظ على الخصوصية التاريخية لكل زمن وخاصة أن علماء التربية الحديثة قد أثبتوا ما كان توصل إليه ابن خلدون من منهج تربوي في عصره.<sup>٣</sup>

و اللغة العربية هي لغة الدينية ولغة التَّربية ولغة الدولية وهي خزن من خزنة الحضارة الكلاسيكي. وللغة الأجنبية الكبرى في الدنيا التي تندرج العناصر و المادة منها أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة الكتابة ومهارة القراءة وبجانب ذلك اللغة العربية

<sup>٣</sup>درسة سابقة

تتكون أيضا عن العناصر وهي الأصوات والحروف والمفردات والتراكب.<sup>٤</sup> أما عنده أي ابن خلدون أن اللغات ملائكة شبيهة بالصناعة إذ هي ملائكة في اللسان للعبارة.<sup>٥</sup>

أما عندها (عمر الصدق عبد الله) اللغة العربية لها أربع مهارات، هي مهارات الإستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. وللغة العربية أقسام سوى مهارة اللغة، وهي من الأصوات والمفردات والقواعد. أما مهارة الإستماع هي عميلة يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من أصوات.<sup>٦</sup> وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير النطقية أو الكلمات لتعبير ما من الفكر أو الرأي أو الرغبة أو الشعور إلى المخاطب. وأما مهارة القراءة هي القدرة لمعرفة وتفهم محتويات الأشياء مكتوبا بتلفظها أو تفهيمها في القلب. وأما مهارة الكتابة القدرة على تصوير الأفكار أو تعبيرها من الجهة البسيطة ككتابة الكلام الى الجهة المركب يعنى الإنشاء.<sup>٧</sup>

واللغة العربية في هذ البحث تحتاج إلى الكلام والإبداع الكثير وهذا لا بد أن يعمل الطلاب في كل وقت وحين لنيل المهارات الجميلة في الكلام بمادة اللغة العربية. ومن جانب الكلام لا بد أن يتعلم الطلاب التصور عن قواعدو مبادئ كلام العربية الاساسي . لذا لا بد ان يتحدث الطلاب باللغة العربية لكي يفهمون اللغة العربية فهما صحيحا.

<sup>٤</sup> يترجم من :

Arif Sadiman, *Media Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2002), Hal 6

<sup>٥</sup> ابن خلدون، عبد الرحمان، مقدمة ابن خلدون، لبنان، دار الكتب العلمي ص ٣٧٨

<sup>٦</sup> عمر الصدق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الطرق الأساليب الوسائل، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الهرم، ٢٠٠٨، ص.

<sup>٧</sup> يترجم من ٦٣

Accep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2014, <sup>٧</sup> hal 135-151

إما مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة فالكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة الإتصال مع الآخرين، ولقد اشتدت الحاجة هذه المهارة الى وسيلة الإيضاح في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية<sup>٨</sup>. التكلم عن التّربية هي التكلم عن أنفسنا أي التكلم عن إنسان كفاعل و مفعول من التّربية. في رأي لابن خلدون أن الإنسان حيوان الناطق. هذاماييمزه من سائر الحيوانات و المخلوقات<sup>٩</sup>

وكان أفكاره مهمة شديدة لوكان نتعلق بتّربية اللغة العربية في إندونيسيا خاصة. لذلك، يريد الباحث أن يبحث عن دراسة تحليلية عن تحليل تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا.

## ب.قضايا في البحث

١. كيف تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا؟

٢. كيف العوامل المساعد في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا؟

<sup>٨</sup>رشدى احمد طعمية عميد، تعليم العربية لغير الناطقين بها، ( مصر: كلية التربية جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص : ١٦٠

<sup>٩</sup>يترجم من

Kasim.M, *Pemikiran Pendidikan Islam Ibnu Khaldun*, Jakarta :PT Renika Cipta 2012 Hal 42

٣. كيف المشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا

### ج. اهداف البحث

١. لمعرفة تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا
٢. لمعرفة العوامل المساعد في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا
٣. لمعرفة المشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند الابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا

### د. أهمية البحث

في هذا البحث منافع كما يلي:

#### ١. المنافع النظرية

أن يكون هذا البحث سعياً لوجود الحلّ الجديد على أساس و مبداء تعليم اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام. حتى يكون التعليم تعليماً الذي بنى الفهم المتكامل على وجه الذكي والشعوري والمحرك النفسي.

#### ٢- المنافع التطبيقية

- لتنمية التلاميذ

حصول هذه البحث هي الحصول التي تمكّن استخدامها أساسا لأداء وظيفة التعلّم بالجيد، حتى ستكون غاية التعلّم محققة. وأن تكون حصول البحث مدخلا لوجود الخطوات الفعّلة في أي التعلّم.

- للباحث

أن تكون حصول البحث مواد الإعلام لتنمية معرفة الباحث وأهليته في تصميم بنية فكرة الجيدة في أداء التعلّم الفعّالة.

- للمأسسة أول للمدرسة

- أن تكون حصول البحث مدخلا لتطوّر كفاءة تعلم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة وفي جميع المدرسة عاما.

لإنتفاع العلوم التي قد درسها الباحث، ولإنتفاع العلوم المتعلقة بمجالات تربوية العربية حتى تعطي الدوافع لمن له الإرادة لزيادة العلوم التربوية العربية في مهارة الكلام

## و . توضيح الموضوع وتحديده

خوفا من الوقوع في الأخطاء والغلطات في فهم الموضوع رأَت الباحثة التعريف من المصطلحات في موضوع البحث :

**إبن خلدون** : هو مفكر. مربي وأهل في علوم الأَجماع، أو علم العمران البشري و التاريخ، من أشهرها كتبه هي المقدمة، العبار، تاريخ وغير ذلك،<sup>١٠</sup>

**تحليل** : هو نشاط يتم فيه تحديد الأسباب للتعرف على الأنماط المرتبطة و يستخدم للتعرف إدارة المشاكل على الأعطال كثيرة الحدوث أو عناصر التهيئة الهشة<sup>١١</sup>

**تطبيق** : مصدر من طَبَّقَ يطبِّقُ اي السعي الى استمالة الشخص اوالأشخاص الذين يرغب في استمالتهم.<sup>١٢</sup>

**الكلام** : الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية، وان كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين، ولقد

<sup>١٠</sup>. يترجم من

Wahyu murtaningsih, *para filosof sari plato sampai ibnu bahjah*. Ircisod, jogjakarta 2014 hal 269-270

<sup>١١</sup>. قامس معاني(شبكة الدولية)

<sup>١١</sup>. لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام ، (بيروت : دار المشرق ، ١٩٨٧ ) ص ٣٦

اشتدت الحاجة هذه المهارة الى وسيلة الإيضاح في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية.<sup>١٢</sup>

## هـ. مجال البحث وحدوده

### ١. حدود الموضوع

١. حدد الباحث موضوع هذا البحث العلمي هو " تحليل تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا " وأخذ الباحث بتركيز مادة تحليل تطبيق مبادئ مهارة الكلام لا من مهارة الإستماع او الكتابة او القراءة . على تطبيق فكرة لابن خلدون تعليم اللغة العربية مهارة الكلام في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا، ويمكن حدود الزمان أجرى البحث في السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ م في المستوي الأول.

### و. الدراسة السابقة

وقد وجد الباحث الدراسات السابقة المتعلقة هذا البحث منها :

١. بحث العلمي تحت الموضوع " مفهوم تربية اللغة العربية وأهميتها طبقا لابن خلدون (تحليل أفكار تربية اللغة العربية في كتابه المقدمة) الذى قدمه حلمان رشيد، من قسم تربية اللغة العربية كلية تربية اللغات والفنون جامعة إندونيسيا التربوية ٢٠١٤ . وأما نتائج

١٢. رشدى احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها،\_ (بيروت : دار المشرف، ١٩٨٨)، ص، ١٦٠

هذا البحث يدل على أهمية تربية اللغة العربية هي أولا اللغة العربية كقسم من علوم الدينية. ثانيا أهميتها في تربية القرآن ومنهجها.<sup>١٤</sup>

٢. بحث العلمي تحت الموضوع "Relevansi Konsep Pedagogik Ibnu Khaldun

” Terhadap Pendidikan Bahasa Arab” .الذى قدمه محمد نور هادي، من قسم

تعايم اللغة العربية كلية تربية جامعة سونان كال جاكا. وأما نتائج هذا البحث يدل

على تسوية التصور، ونظائر التعلمه وهي "ملاكة".<sup>١٥</sup>

٣. بحث تحت الموضوع "تصوّر التربية ابن خلدون" الذى قدمه قاسيم نورصحا ذالهدى،

كلية التربية جامعة الإسلام دار السلام كونتور. وأما نتائج هذا البحث على تصور

التربية.

---

٩. حلمان رشيد، مفهوم تربية اللغة العربية وأهميتها طبقا لابن خلدون (تحليل أفكار تربية اللغة العربية في كتابه المقدمة) من قسم تربية اللغة العربية كلية

تربية اللغات والفنون جامعة إندونيسيا التربوية ٢٠١٤

١٠. محمد نور هادي، ”Relevansi Konsep Pedagogik Ibnu Khaldun Terhadap Pendidikan Bahasa Arab” من

قسم تعايم اللغة العربية كلية تربية جامعة سونان كال جاكا ٢٠٠٧

## الباب الثاني الدراسة النظرية

### أ. سيرة ابن خلدون

هو ولي الدين أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الحسن بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خالد (خلدون) الحضرمي... المعروف أكثر باسم ابن خلدون) ولد في يوم الأربعاء ١ رمضان ٧٣٢ هـ الموافق ٢٧ مايو ١٣٣٢ وتوفي في الجمعة ٢٨ رمضان ٨٠٨ هـ.<sup>١٦</sup>

حياته:-

ولد ابن خلدون في تونس عام ١٣٣٢ م (٧٣٢ هـ) بالدار الكائنة بنهج تربة الباي رقم ٣٤ أسرة ابن خلدون أسرة علم وأدب، فقد حفظ القرآن الكريم في طفولته، وكان أبوه هو معلمه الأول شغل أجداده في الأندلس وتونس مناصب سياسية ودينية مهمة وكانوا أهل جاه ونفوذ، نزح أهله من الأندلس في منتصف القرن السابع الهجري، وتوجهوا إلى تونس، وكان قدوم عائلته إلى تونس خلال حكم دولة الحفصيين وتعلم ابن خلدون في جامع الزيتونة، القريب من منزله بتربة الباي بالعاصمة، اللغة العربية والنحو والصرف والتلاوة والفقهاء، لكن مشايخه " لم يكونوا من كبار الفقهاء، ولما احتل السلطان أبو الحسن المريني أواسط القرن ١٣ تونس قادما من مدينة فاس بالمغرب، جلب معه نخبة من العلماء، الذين انبهر بهم ابن

<sup>١٦</sup>. عنوا درويشه، الفكر التربوي الخلدوني مقارنة بين الأصالة والمعاصرة ، في جامعة النجاح الوطنية ٢٠١٢ بتريخ ٢٤-١٠-

خلدون وأتم معهم علومه العقلية في المنطق والفلسفة وغير ذلك.، وفي سن العشرين، هاجر ابن خلدون مع العلماء المرينيين إلى مدينة فاس، بعدما مني أبو الحسن الماريني بهزيمة في معركته مع القبائل البدوية في مدينة القيروان (جنوب تونس)، وتابع تعليمه هناك. لقد واصل ابن خلدون مرحلة مهمة في تعليمه بفاس على شيوخ تلمسان، مثل العلامة أحمد المقرئ وابن البناء، الذين كانوا يتقنون العلوم العقلية مثل الفلسفة والمنطق وبعض العلوم الأخرى القريبة من العلوم الصحيح وهذا جعله يتلقى تكويناً أكاديمياً يتجاوز التعليم الذي حصل عليه في تونس قضى أغلب مراحل حياته في تونس والمغرب الأقصى وكتب الجزء الأول من المقدمة بقلعة أولاد سلامة بالجزائر، وعمل بالتدريس في جامع الزيتونة بتونس وفي المغرب بجامعة القرويين في فاس الذي أسسته الأختان الفهري القيروانيتان وبعدها في الجامع الأزهر بالقاهرة، مصر والمدرسة الظاهرية وغيرهم. وفي آخر حياته تولى القضاء المالكي بمصر بوصفه فقيهاً متميزاً خاصة أنه سليل المدرسة الزيتونية العريقة وكان في طفولته قد درس بمسجد القبة الموجود قرب منزله سالف الذكر المسمى "سيد القبة". "توفي في القاهرة سنة ١٤٠٦ م (٨٠٨ هـ). ومن بين أساتذته الفقيه الزيتوني الإمام ابن عرفة حيث درس بجامع الزيتونة المعمور ومنازة العلوم بالعالم الإسلامي آنذاك ، اعتزل ابن خلدون الحياة بعد تجارب مليئة بالصراعات والحزن على وفاة أبويه وكثير من شيوخه إثر وباء الطاعون الذي انتشر في جميع أنحاء العالم سنة ٧٤٩ هجرية ( ١٣٢٣م) وتفرغ لأربعة سنوات في البحث والتنقيب في العلوم الإنسانية معتزلاً الناس في سنوات عمره الأخيرة، ليكتب سفره المجيد أو ما عرف بمقدمة ابن خلدون ومؤسساً لعلم

الاجتماع بناء على الاستنتاج والتحليل في قصص التاريخ وحياة الإنسان. واستطاع بتلك التجربة القاسية أن يمتلك صرامة موضوعية<sup>١٧</sup> ومن الوظائف التي تولها ابن خلدون.

١ - كتابة العلامة وهي عبارة عن " وضع الحمد الله والشكر الله بين البسملة وما يليها من مخاطبته أو مرسوم ويظهر أنها كانت تحتاج إلى شيء من الإنشاء والبلاغة حتى تأتي هذه الديباجة متسقة مع موضوع المخاطبة أو المرسوم . وكانت هناك علامة أخرى توضع أسفل المكتوبات السلطانية ويحدثنا ابن خلدون أن أستاذه أبا محمد بن عبد المهيمن كان كاتب السلطان أبا الحسن وصاحب علامته التي توضع أسفل مكتوباته " ، ويمكن القول بأن هذه الوظائف من أوائل الوظائف التي عمل بها ابن خلدون.

٢ - عضو في المجلس العلمي بفاس للسلطان أبي عنان المريني ، بالإضافة إلى تكليفه لشهود الصلوات معه.

٣- عين ضمن كتاب وموقعي السلطان أبي عنان المريني

٤ - تولى الكتابة في عهد منصور بن سليمان ففي دولة بني مرين.

٥ - عين في كتابة السر والإنشاء للسلطان أبي سالم المريني لمدة عامين.

٦ - تولى خطة المظالم في دولة بني مرين في عهد السلطان أبي سالم المريني

<sup>١٧</sup> دراسة سابقة

- ٧ - إقامة سلم بين قشتالة وبين الأمراء المسلمين في عهد السلطان محمد بن الأحمر
- ٨ - تولى منصب الحجابة لدى أمير بجاية أبو عبد الله محمد الحفصي .
- ٩ - عين عام ( ع ٧٨٦هـ ) في منصب تدريس الفقه المالكي بمدرسة " القمحية " بمصر .
- ١٠ - تولى منصب القضاء لأول مرة عام ( ٧٨٦هـ ) ، فأصبح قاضي قضاة المالكية بمصر .
- ١١ - للفقهاء المالكي في المدرسة " البرقوقية " عام ( تعيينه أستاذا ٧٨٨هـ ) في نفس العام الذي افتتحت فيه .
- ١٢ - تولى منصب كرسي الحديث بمدرسة " ضرغمتش " عام ( ٧٩١هـ ) بمصر .
- ١٣ - أُلخناقاه بيبرس . صبح شيخا
- ١٤ - أُعيد إلى منصب قاضي قضاة المالكية في عام ( ٨٠١هـ ) .
- ١٥ - تولى مهمة المفاوضات مع تيمور لنگ المغولي والذي اجتاح سوريا وحاول اجتياح مصر .
- ١٦ - أُعيد له منصب قاضي القضاة المالكية بمصر للمرة الثالثة لمدة عام واحد ، ثم عزل من المنصب .
- ١٧ - وخلال ثلاث سنوات تولى منصب القضاء لمدة ثلاث مرات وذل هو وثمانية منافسين يتعاقبون على هذا المنصب ، فكانت المرة الأولى له من ذي الحجة سنة ٨٠٤ إلى ربيع الأول

من سنة ٨٠٦ هـ أي نحو عام وشهرين ، والثانية من شعبان سنة ٨٠٧ هـ إلى أواخر ذي العقدة سنة ٨٠٧ هـ أي لمدة ثلاثة شهور ، والفترة الثالثة فاستمرت من شعبان سنة ٨٠٨ هـ إلى يوم وفاته في السادس والعشرين من شهر رمضان من العام نفسه .<sup>١٨</sup>

## ب. تعريف مهارة الكلام

و الكلام هو إحد المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية وهي مهارة القراءة والإستماع والكتابة و الكلام. و الكلام هي تعتبر من الأهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية و تعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسية في منهج تعليم اللغة الأجنبية و يعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في التعليم اللغوية.<sup>١٩</sup>

مهارات الكلام قدرة التعبير عن الأصوات أو كلمات للتعبير عن الأفكار والآراء، والرغبة، أو مشاعر للشريك الناطق. في هذا المعنى على نطاق أوسع، هو نظام الإشارات يمكن سماع ورأى أن استخدام عدد من عضلات جسم الرجل لنقل العقل من أجل الوفاء<sup>٢٠</sup>. هذه المهارة أهمية المهارة في اللغة، وهي جزء من المهارات التي تعلمها المعلم، لذلك المهارات جزءا أساسيا جدا في تعلم لغة أجنبية.<sup>٢١</sup>

<sup>١٨</sup>. دراسة سابقة

<sup>١٩</sup> محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية ام القرى جامعة أم القرى) ص، ١٥١

<sup>٢٠</sup>. يترجم من

Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2229), 135.

<sup>٢١</sup>. يترجم من:

Abd. Wahab Rosyidi & Mamlu"atul Ni"mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2211), 88.

ومهارة الكلام بعض من كفاءة اللغة مأخوذ في تعليم اللغة العصرية او اللغة العربية. لوسيلة مهمة للتركيب المعاصرة التعبير بالتبادل وباستعمال اللغة<sup>٢٢</sup> يتحدث هو عملية تقديم الرسائل باستخدام اللغة المنطوقة. تحدث شخص نقل المعلومات من خلال الكلامه. كما قال ابن خلدون"

أن اللغة في المتعرف هي عبارة التكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لسانی ناشئة عن القصد الإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها فهو اللسان، فهو في كل أمة بكسب إسطلاحتهم.<sup>٢٣</sup>

فالعربية كما حدث النبي صلى الله عليه وسلم<sup>٢٤</sup>، ليست من أب ولا أم، وإنما هي من اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي، وبحسب مفهوم المخالفة، فإن من لم يفعل، فقد تنكر لعربيته. عن أصل قبيلة هوار: "يقول ابن خلدون إن نسابة العرب والبربر اتفقوا على أن هوار ولوارة من قبائل البربر. ويعلق على ما ورد من بعض النسابة قائلا: "الا ما يزعم بعضهم أنهم من عرب اليمن ... وهذه كلها مزاعم والحق الذي شهد به المواطن والعجمة أنهم بمعزل عن العرب"<sup>٢٥</sup>

الكلام مهارة بوسيلة اللسان إنتاجية القدرة على استخدام الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية وترتيب الجمل ونظام الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في

<sup>٢٢</sup> محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة، جامعة ام القرى ، ١٩٨٠)، ص ١٥١

<sup>٢٣</sup> مقدمة ابن خلدون ٣٦٧ ص

<sup>٢٤</sup> نص الحديث: " ليست العربية بأحدكم من أب ولا أم، وإنما هي من اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي". رواه الحافظ ابن عساكر، وذكره ابن تيمية في "اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أهل الجحيم" ص ٨١، والسيد الإمام محمد رشيد رضا في "الوحي المحمدي"، ص ٤٧٠، ٤٧١ الفهري، عبد القادر الفاسي، المقارنة والتخطيط في البحث اللساني، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط ١٩٩٨، ص ١٥٠

<sup>٢٥</sup> ابن خلدون العبر ج ٦ ص ٩٧

مرادف الحديث أى أن الكلام عبارة عملية إدراكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن كلام يعتبر عملية إنفعالية و إجتماعية، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبادء وتنهى باتمام عملية إتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة فى موقف إجتماعي.<sup>٢٦</sup> مهارة الكلام فى الحقيقة مهارة اللغة الأكثر تعقيدا، هو تعبير المقصود ما التحدث عن الأفكار والمشاعر مع الكلمات والجمل الصحيحة،. وأكثر تركيزا هو نقل المعنى أو الغرض بما يتناسب مع مهام التوجيهات والاتصالات فى وقت محدد بالإضافة إلى إتقان النظام اللغة.

و يعتبر ابن خلدوني أن الأمور التي بقصد المتكلم بها إفادة السامع مع كلامه هي : إما تصور المفردات تسند ويسند إليها ويفضى بعضها الى بعض، و الدالة على هذه هي المفردات من الأسماء والأفعال و الحروف. ويبقى من الأمور المكتتفة بالواقعات المحتاجة لدلة أحول المخاطبين أو الفاعلين وما يقتضيه حال الفعل، و إذا حصلت للمتكلم فقد غاية الإفادة فى كلامه.<sup>٢٧</sup>

كما رأى نورمشطة شمعن "مهارات الكلام هي القدرة على تكوين الجملة صحيح فى شكل عملي وفقا لهيكل تلك الجملة المستفادة. مهرة الكلام باللغة العربية هو القدرة على تكوين الجمل الصحيحة التي تظهر على عقل ومشاعر الشخص الإنسان مع الجملة الصحيحة الواضحة، و فى إسطلاحى أخرى مهارة الكلام هو القدرة على التعبير أصوات المفردات أو الكلمات للتعبير أفكار و آراء و رغبات، أو مشاعر الشخص الآخر.<sup>٢٨</sup>

<sup>٢٦</sup> المراجع السابق، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات اخرى، ص، ١٥٣

<sup>٢٧</sup>. مقدمة ابن خلدون ٣٧٣ ص

<sup>٢٨</sup>. يترجم من

المقصود في الجملة (المفردات من الأسماء والأفعال و الحروف) عند محمد أسراري " هناك نوعان من نمو الطفل في اكتساب اللغة واستخدام المفردات تسمى أسلوب "ريفرنسيا" (refrensial)، والمفردات الأولية التي يستخدمونها الأكثر ميلا إلى الأسماء وجزء صغير من الأفعال والصفات. قسم الثاني يطلق على بعض الأطفال أنماط تعبيرية (expresif)، على النقيض من الأطفال الذين يستخدمون الأنماط ريفرنزيال، هؤلاء الأطفال أنماط التي أكثر تعبير باستخدام الضمائر والظروف الاجتماعية (مثل وقف)، "أريد هذا و أريد ذلك" وبالتالي فإن أنواع ريفرنزيال تميل إلى استخدام المفردات من الأسماء، في حين تعبير تميل أن تعبير حديث النفس وحال الآخرين عن مشاعرهم واحتياجاتهم وغيرها من الظروف الاجتماعية<sup>٢٩</sup>. إن المفردات عنصرو من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزدادله مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.<sup>٣٠</sup> المفردات واحدها مفردات : اللفظية أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلا أو اسما أو أدوات.<sup>٣١</sup> و المفردات في صطلح القاموس العام للغة الأندونيسية هي قائمة الكلمات

أما المفردات لها معاني:

١. عنصرو من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة

<sup>٢٩</sup>. يترجم من

Muhammmad Asrori. *Psikologi pembelajaran* . cv wacana prima bandung 2007 hal 149 150:

<sup>٣٠</sup> يونس ، فتحي علي ( ٢٠٠٣ ) ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة الأولى ، ( القاهرة ، مكتبة وهبة )

<sup>٣١</sup> اصغر عبد الغالى و عبل حميد عبدالله، اسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية، (دار الغالى: الرياض، ١٩٩١، ص ٧٨

٢. الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب

٣. قائمة الكلمات المنظمة مع البيان الموحز مثل القاموس.

أما (أحوال المخاطبين أو الفاعلين وما يقتضيه حال الفعل، و إذا حصلت للمتكلم فقد غاية الإفادة في كلامه) في هذه التعبير يكون غاية في الكلام يعني أن البلاغة في الكلام مطبقته لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة ألفظه مفردا ومركبها فحال الخطاب و يسمى بالمقام هو الأمر الداعي للمتكلم على أن يوراد عبارته على صورة مخصوصة و المقتضى يسمى الاعتبار المناسب هو الصورة المخصوصة التي توراد عليها العبارة، مثل المدح حال يدعو لا يورد على صورة الأطناب. وذكاء المخاطب حال يدعو لا يرد العبارة على صورة الإيجاز فكل من المدح والذكات حال ومقام وكل من الإطناب والإيجاز مقتضى الحال أو المقام و يراد الكلام على صورة الإيجاز أو الإطناب مطبقة لمقتضى الحال<sup>٣٢</sup>. في علم اللغة النفسية، تعريف الكلام هي الشكل الرئيسي لاتصال الاجتماعي عند الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها . أو يمثل جانب التحدث في اللغة.

**فالكلام عند الفلاسفة** يختلف في تعريفه عند النحات، الكلام عندهم هو النطق، ان المنطق مشتق من نطق- ينطق- نطقا، فالنطق فعل من افعال النفس الانسانية وهذا الفعل نوعان: فكري، هناك بعض اساليب من التفاهم بالاشارة ثابت على وجه القطع انها احدث من الكلام الملفوظ<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٢</sup>. عبد الرحمان محمد الاحضري. الجواهر المكنون ، حقوق الطبق ورسمه محفوظة للناشر، فلاحا كديري.

<sup>٣٣</sup>حسن ظاظا، اللسان و الأنسان مدخل على معرفة اللغة، دار القلم دمشق بيروت ٢٧ص.

و فلهذا تعلقا وثيقا من ناحية الفكر والكلام، أن الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار شفويا. دون التعبير عن نفسه لا يعرف الانسان ما فكره وما شعره، اذ يمكننا ان نعتبر اللغة الة صالحة لاداء ما يرجى منها في كل الظروف النفسية و الفكرية<sup>٣٤</sup>، و في هذ مبحث يمثل ابن خلدون تصورا عن الشرح لمفهوم الفكر و اللغة يعني أن اللغة هي عبارة التكلم كما مرا، فيقول الفكر هو التصرف في تلك الصور وراء الحس وجولان الذهن فيها بالانتزاع والتركيب، وهو معنى الأفئدة في قوله تعالى: " وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة"<sup>٣٥</sup> والأفئدة جمع فؤاد، وهو هنا الفكر وهو

(الأولى) تعقل ا لأمر المرتبة في الخارج ترتيباً طبيعياً أو وضعياً ليقصد إيقاعها بقدرته. وهذا الفكر أكثره تصورات. وهو العقل التمييزي الذي يحصل منفعه ومعاشه ويدفع مضاره.  
(الثانية) الفكر الذي يفيد الآراء والآداب في معاملة أبناء جنسه وسياستهم. وأكثرها تصديقاتحصل بالتجربة شيئاً فشيئاً إلأنتتم الفائدة منها. وهذا هو المسمى بالعقل التجريبي.  
(الثالثة) الفكرالذي يفيد العلماء والظن بمطلوب وراء الحس لايتعلق به عمل. فهذ اهو العقل النظري<sup>٣٦</sup>

وهنا تحديد الروابط بين الكلام المسموعة وبين الفكرة الهائمة في أفوق النفس البشرية، ما يزال يعتبر من مباحث علم اللغة تعقيدا، وقد راينا ان اللغة ان هي الا رموز صاءة يحدد بها الانسان تجاربه الحسية او المعنوية، بحيث لو نظرنا الى ذلك من زوية الالفاظ المفردة فقط

<sup>٣٤</sup> المراجع السابق ٧٤ ص

<sup>٣٥</sup> المراجع السابق ٦٧ ص.

<sup>٣٦</sup> مقدمة ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد، تحقيق: علي عبدالواحد وافي، الطبعة الثالثة، القاهرة، دارضة مصر للطبع والنشر، لاتاريخ ج٣، ١٠١٠-١٠٠٨ ص

فاننا نجد ان كلا منها هو مجرد علامة مميزة لمعنى ما يريد بها المتكلم بهذه اللفظة، استوقفنا في المقال السابع من كتاب العلم الرسي فيجوتيكي الذي عنوانه (الفكرة و الكلمة) قوله اننا في دراسة الصلة بين تفكير و الكلام لا نجد اي ارتباط في اذن المتكلمين انما كان نتيجة التطور التريخي للوعي الانساني، ان العلاقة التي نربط الفكر بالكلمات هي علاقة صميمة، الفكر و الملمة جسم واحد، لا يحصل فكر بدون ان تحدث لغة، ولا تحدث لغة لا تكون ذاتها فكرا. قال كمال يوسف الحاج فنحن نتحدث الى انفسينا عندما نتفكر بيننا و بين و بينا ذواتنا، نتحاور في قررتنا حوارا لا ينقطع لان في هذه القررة فكرا لا ينقطع، والفكر تعبير وراى الشفتين الصامتين، الفكر حديث باطني، و الحديث تفكير بصوت عال.<sup>٣٧</sup> اللغة هي أداة التي تساعد الأفراد على التفكير فكرة صراحة ولكن خطر في القلب، عندما عملية التفكير يحدث أيضا استخدام الوسائل اللغوية، انها مجرد لغة وضوحا في القلب بتت، على سبيل المثال عندما يشاهد شخص لعبة ثم يسأل عن عملية مباريات كرة القدم، فيجب الشخص أن يتصور، على الأقل تصوير عملية الألعاب اعتبارا في القلب، كما تم وصفها سابقا أن في نشاط التفكير ينطوي أيضا ما يحدث في القلب الذي يسمى (innerspeach)<sup>٣٨</sup>

إن ابن خلدون يفضل تعليم اللغة العربية ليكون الأساس في أي مجال المعرفة بأكمله، أن الكلام هو مفصل التفكير بحيث يستطيع التلاميذ فهم الدروس والتعبير عن أفكارهم بجيد، يرى ابن خلدون أن بعض علماء اللسانيات الذي يفقهون الدروس و العلوم ليسو قادرين على التعبير عن آرائهم بشكل جيد، في التعبير ليس بسبب انخفاض مفكرهم، ولكن إتقان

<sup>٣٧</sup>. كمال يوسف الحاج : فلسفة اللغ. بيرة دار النهار ١٩٦٧، ص ٢٣ وما بعدها.

<sup>٣٨</sup>. يترجم من

اللغة المنخفضة. ، على هذا الأساس التناقض أهمية في تدريس النظري هو لفهم المعنى والعلاقة بين بعض على بعض مع أجزاء أخرى.<sup>٣٩</sup>

يختلف (خيدار الوسيلة) "على رغم ذلك فإننا أكثر ندرك أن اللغة كأداة اتصال ليست مرادفة للتفكير، ونحن نفترض أيضا أن التفكير لا يوصل لغة دائما لأن المنطق هو المتحدثون في اللغة ليست اللغة نفسها، والتعليم اليوم لم يجعل الطلاب يعتقدون فكرا نقديا، يتدرب الطلاب للتواصل فقط لا تتبع فكرا عاليا بل انخفاض منخفض العقل".<sup>٤٠</sup>

### ج. تعليم مهارة الكلام

في محاولة تعليم اللغة، خاصة اللغة الثانية، لا بد أن تشمل على أربعة مهارات وهي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ويعد الكلام هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع يقصد به أن يتكلم الطالب بنفسه، ولن يتكلم الطالب بنفسه إذا ظل مستمعا إلى غيره. وعندما يتكلم الطالب لا بد أن يكون مستقلا بدون مساعدة من غيره ليعبر عن نفسه،

والكلام وسيلة رئيسية في تعليم اللغة في مختلف مراحلها، حيث يمارس الدارس فيها الكلام من خلال الحوار والمناقشة. ولذا كانت ممارسة الكلام مهمة جدا بالنسبة إلى تعليم اللغة. ويتم تعليم لغة ما للشخص بعد أن يستطيع أن يتحدث بطلاقة وانسياب ووضوح، وأن يعبر عما يدور بمشاعره وإحساسه بكلام منطقي ، ومدخل نفسي وذلك

<sup>٣٩</sup>. يترجم من : fatahiyah hasan sulaiman, pandangan ibnu khaldun tentang ilmu dan pendidikan cv

diponogoro. Bandung 1987 . hal 51

<sup>٤٠</sup>. يترجم من Chaedar Alwasilah. *filasafat bahasa dan pendidikan* PT remaja rosdakarya bandung 2010

hal 182

في أسلوب جميل وفكرة واحدة، وهو ما يطلق عليه في العملية التعليمية بالتعبير الشفهي. والتعبير الشفهي - ذه الصورة - غاية من الغايات الأساسية لتعليم لغة ما من حيث ومن الممكن البدء بمثل هذه العبارات: " السلام عليكم " ، "عليكم السلام"، "صباح الخير" ، "مساء الخير" ، "أهلا وسهلا" ، "كيف الحال" ، "ما اسمك" ، وغيرها. ثم يطلب من الطلاب تكرير هذه العبارات فرديا وجماعيا، ومن الأفضل أن يكون ذلك في مواقف تمثيلية بالحركة والتنغيم.<sup>٤١</sup>

وبالنسبة إلى الدارس الكلام هو الأساس في التعامل بين المدرس والتلميذ، بل من أهم الأسس في العملية التعليمية كلها. فالسؤال والجواب والمناقشة والمحادثة بل الأنشطة الأخرى يكون الكلام أهمها . وأساس العمل هو التحدث، أو التعبير الشفهي، وكذلك كان لا بد من برنامج متكامل لتعليم اللغة أن يكون التعبير الشفهي فيه جزءا أساسيا وذلك في كل مراحل التعليم المختلفة، من الرياضة إلى السنوات الدراسية.<sup>٤٢</sup>

للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه: غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسياقات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها.<sup>٤٣</sup>

<sup>٤١</sup>. دراسة سابقة

<sup>٤٢</sup>. عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم محمد عطا الكندري، تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية. الكويت: مكتبة الفلاح. ١٩٩٣ م. ١٢٤ ص

<sup>٤٣</sup>. دراسة سابقة

في التعبير والاتصال. وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة. الحوار أمر ضروري في التدريب على مهارة الكلام، أما خطوات تدريسه فكما يلي:

- ١- يستمع الطلاب إلى الحوار الذي قرأه المعلم بصوت واضح، ويكرر المعلم
- ٢- ويقرأ المعلم الحوار مرة أخرى قراءة سريعة (الكتب مغلقة)
- ٣- يقسم الطلاب إلى مجموعات، تقوم كل مجموعة بإعادة الحوار وراء المعلم، ثم يطلب منهم الإعادة فردياً (الكتب مفتوحة).
- ٤- قيام المعلم بتمثيل الحوار باستخدام وسائل الإيضاح الحسية مع إضافة أنشطة خلاقية للحوار.
- ٥- يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار في الفصل أمام الطلاب، بحيث يتناول أحد الطلاب دوراً ثم يقوم الآخر بالدور الآخر من الحوار.

٦- يجب الطلاب على أسئلة المعلم مع عدم النظر إلى الكتب، ثم يعيد المعلم

إلقاء الأسئلة مع السماح للطلاب بالنظر إلى الكتب، مع مراعاة توزيع الأسئلة على أكبر عدد من الطلاب وإذا درس المعلم موضوعاً طويلاً أو جملة طويلة يحسن إليه أن يقسمه إلى أقسام بشرط ألا يخل بالمعنى عند التقسيم، وفي اليوم التالي قبل الدخول للموضوع يبدأ

المعلم بمقدمة لتهيئة وتسخين الطلاب من خلال مراجعة الدرس، ثم يواصل معهم الموضوع

٤٤.

#### د. أهمية مهارة الكلام

تظهر أهمية الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة فا الكلام يعتبر جزءاً أساسية في منهج تعليم اللغة الأجنبية وتعبيره القائمون على الميدان من أهم أهداف تعليم اللغة أجنبية.<sup>٤٥</sup> قال محمود كامل النقا "إن أهمية مهارات الكلام هو في السياق تعلم اللغة الأجنبية يظهر على الجوانب الشفوية للغة نفسها. المتحدث هو جانب رئيسي في منهج تعلم اللغة الأجنبية. في الواقع أكثر يعتبر الكفاءة تعلم اللغة الأجنبية يتحدث وهو كهدف رئيسي من برنامج تعلم اللغة"<sup>٤٦</sup>

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ما خطر بباله من الأفكار والشفويا. دون التعبير عن نفسه لايعرف الاءنسان ما فكره وما شعره، بهذاالأداة اللغوية تستمد محتواها من منابع المعرفة المختلفة.<sup>٤٧</sup> ولذا، تظاهر أهمية الكلام في اللغة الأجنبية من أهمية الكلام ذاته في اللغة. والكلام أهم مظهر يمكن أن يعيش الناس به فهم المعلم اللغة الأجنبية وعندما يقال ان شخصا ما يعرف اللغة ما فأول ما يتبادر الى

<sup>٤٤</sup>. جاسم علي . . في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب ٢١٥-٢١٤ (:

١٠. رشى أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر، جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص ١٦٠

<sup>٤٦</sup>. محمد كامل الناقا، ١٩٨٠، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى مكة المكرمة، جامعة ام القرى ١٥١ ص

<sup>٤٧</sup> إبراهيم محمد عطاء المراجع في تدريس اللغة العربية (القاهرة: جا معة الملك العزيز بالمدينة المنورة، ٢٠٠٥) ص ١٥٠



٢. يفهم ويعرف الكتاب الدينية والتاريخ الإسلامية التي مكتوبة باللغة العربية.
٣. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي النبر التنغيم و المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٤. أن ينطق الاصوات المتجاورة والمشابهة.
٥. بمهر المتعلم الكلام والإملاء في اللغة العربية.<sup>٤٩</sup>
٦. أن يصل الدراس الى مستوى معقول من الطلاقة اى الفدرة على التعبير بصورة مفهومة وسليمة ودون تلغثم أو تردد.<sup>٥٠</sup>
- والغرض من التحدث وفقا لتاريخان
١. للترفيه، في الكلام يجب جذب انتباه المستمعين بطرق مختلفة، مثل الفكاهة، والعفوية، والنكتة، والمغامرة، وما إلى ذلك، محادثات لخلق جو من الفرح للمستمع،
٢. إعلام، المتكلم يشرح عملية، يصف، يفسر، أو يفسر شيئا، ينشر أو يذكر المعرفة ويوضح الارتباط

<sup>٤٩</sup> مترجم من

Tayar Yusuf, *Metode Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: Raja Gafindo Persada: 1995) 189-190 hal

<sup>٥٠</sup> محمد عبد الحق محمد، إختبارات اللغة، (المملكة العربية السعودية: ١٩٨٩-١٩٩٦) ص، ١٦٧

٣. تحفيز، والتحدث الى المستمع هو أكثر تعقيدا بكثير من الهدف خطاب الآخر، لأن الكلام يجب مغازلة، يؤثر، أكد جمهوره. وهذا يمكن أن يتحقق إذا كان المتكلم يعرف مصلحة الرغبة وحالة المستمع.

٤. الخطوة، في التحدث لنقل المتحدث موثوق اللازمة. تصبح نموذجاً يحتذى للمجتمع المعبود<sup>٥١</sup>

وأغراض مهارة الكلام الاخرى هي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاوزة و المتشاة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و التمييز العداد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية<sup>٥٢</sup>

## د. مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون

يعتبر ابن خلدون أن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة هو إتقان مهارات اللغوية إلى مرحلة يسمى بملاكة وإن مفهوم الملاكة بالإشارة في كتابه "المقدمة"

اعلم ان اللغة كلها ملكات شبيهة بالصناعة اذ هي ملاكة في اللسان للعبارة عن المعاني، وجدتها وقصورها بحسب تمام الملاكة، نقصانها، و ليس ذلك بالنظر الى المفردات ، و انما هي بالنظر الى التركيب، فاذا حصلت الملاكة التامة في تركيب الالفاظ المفردة لتعبير بها عن المعاني المقصودة. ومرعة التاليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال ، بلغ الكلام حينئذ الغاية من افادة مقصودة للسمع، والملاكة لا تحصل الا بتكرار الافعال لأن الفعل يقع اولا وتعود منه للذات صفة، ثم تتكرر فتكون حالا، ومعنى الحال انها صفة غير رشيخة ، ثم يزيد التكرار فتكون ملاكة: صفة راشخة<sup>٥٣</sup>

أما لغة ملاكة هي صفة راشخة في النفس أو استعداداً عقلياً خاصاً لتناول أعمالٍ معيّنة بجذقٍ ومهارة<sup>٥٤</sup>، أما تعريف معنى ملاكة في قاموس معجم الواسيط صفة راشخة في النفس أو العقل ، قائمة على استعدادٍ فطريٍّ مثل: الملكة العَدَدِيَّة، والملكة اللغوية، والملكة الموسيقية، وملكة الخطابة، والملكة الشعرية، وقد تدل الملكة على الملك والامتلاك. أي: ما أستطيعه وأملكه، ومن حيث الاصطلاح، فالملكة هي التي نحصل عليها بالمران والدرية والتعلم والصقل والمعاناة والتكرار، حتى تصبح صفة راشخة في النفس في المتكلم، ويعني هذا أن الملكة

<sup>٥٣</sup> . مقدمة ابن خلدون. ٣٧٨ ص  
<sup>٥٤</sup> قاموس المعاني(شبكة دولية)

حالة مستمرة وبطيئة راسخة في نفس الإنسان، وتنبني على أفعال مكررة إلى أن تتحول الملكة إلى عادة وخلق وصناعة<sup>٥٥</sup>

أن إحد المبادئ الأساسية الذي يريد بها ابن خلدون المقصد في هذا المقال تبدأ من المفردات، إن المفردات أساس في تعلم لغات العالم، سواء في تعلم اللغة الأم، أم اللغة الثانية، أم اللغة الأجنبية، وبدونها لا يمكن لدارسي اللغات إتقان المهارات اللغوية الأخرى وممارستها بنجاح في التعبير، إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.<sup>٥٦</sup>

أما المفردات لتعبير المعنى المقصودة كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدام في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، أن المفردات أدوات حمل المعنى كما في ذات الوقت وسائل للتفكير، فالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارة الكلام والكتابة فتفسحان لتنميتها بالتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم تلك المدات للدارسين من خلال موضوعات جوانب مهمة من حيا.<sup>٥٧</sup>

<sup>٥٥</sup>. جميل حمدوي، نظرية الملائكة، الصفحة منبر حر للثقافة الفكر الأدب، السبت ٢ آذار (مارس) ٢٠١٣.

<sup>٥٦</sup>. يونس، فتحي علي، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب، الطبعة الأولى، (القاهرة، مكتبة وهبة) (٢٠٠٣)

<sup>٥٧</sup> دراسة سابقة

لكن لا تحصل إتقان المفردات فقط تم بوضع على الجملة وتولد التركيب، ويبدأ اكتساب التراكيب الفعلية حالما يبدأ الطفل وضع كلمتين معا ويميل الأطفال الى حذف الحروف، مثل حروف الجار و الندأ و ال تعريف ، ويركزون على الكلمات التي له مضمون، ويكون كلامهم في هذ الفترة أشبه ما يكون ببرقية يصفون بها المعاني إلى جملهم البسيطة،<sup>٥٨</sup> والمبادئ الأساس لتكون ملاكة عند ابن خلدون يعني التكرار، يقوم مقام التمرين والتدريب في اتصال كفاءة مهارة الكلام يعني ملاكة أي صفة راشيخة ، أنه قال الجوهري، للغة: كررت الشيء تكراراً وتكريراً، والكركرة من الإدارة والترديد، وهو من كر وكركر، قال: وكركرة الرحي: ترددها، وألح على أعرابي بالسؤال، فقال: لا تكررني، أراد لا ترددوا علي السؤال فأغلط. واصطلاحاً: هو أسلوب تعبيرى يصور انفعال النفس بمثير ما، واللفظ المكرر منه هو المفتاح الذي ينشر الضوء على الصورة لاتصاله الوثيق بالوجدان، فالمتكلم إنما يكرر ما يثير اهتماماً عنده، وهو يجب في الوقت نفسه أن ينقله إلى نفوس مخاطبيه أو من هم في حكم المخاطبين ممن يصل القول إليهم على بعد الزمان والديار<sup>٥٩</sup>

أقسام التكرار: والتكرار في الحديث النبوي ضربان: تكرار بالمعنى فقط وتكرار باللفظ والمعنى، وهو ما أشار إليه علماء البلاغة، إذ جعلوا التكرار على قسمين: تكرار بالمعنى وتكرار باللفظ ، فقد ذكر ابن جني التكرار عند العرب وقسمه إلى قسمين وجعله. ضرباً من التوكيد، فقال: اعلم أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتاطت له، فمن ذلك التوكيد التكرير وهو على ضربين: أحدهما تكرير الأول بلفظه وهو نحو قولك: قام زيد، قام زيد، والثاني: تكرير

<sup>٥٨</sup>. شاکر عبد الحالم، اللغة الأطفال كلية التربية جامعة حلمان ٥٤ ص

<sup>٥٩</sup>. التكرار بين المثير والتأثير، ١٣٦ : ص

الأول بمعناه وهو على ضربين: أحدهما للإحاطة والعموم، والآخر للتثبيت والتمكين، الأول كقولنا: قام القوم كلهم، ورأيتهم أجمعين، والثاني: قام زيد نفسه ورأيته نفسه<sup>٦٠</sup>. وكان له أثر الحسن في الكلام سواء من حيث المعاني والأفكار أو من حيث المباني والألفاظ، أما من حيث المعاني والأفكار فإن ما يستحسن ويقبل من التكرار ما كان وثيق الارتباط بالمعنى إما بتأكيده أو توضيحه، أو تقويته، صيل أو استغراق تفاه وأجزائه، وأما من حيث المباني والألفاظ: فإن التكرار المقبول أيضاً يعد ركناً أساسياً من أركان الرنين والانسجام في الشعر، هذا فضلاً عن ما يضيفه التكرار من العناية والدعوة إلى الاهتمام به والتنبيه عليه<sup>٦١</sup>. فأثر التكرار راجع إلى أنه يزيد الشيء المكرر تميزاً من غيره، فالأشخاص الذين يقع نظري عليهم كثيراً هم يزدادون وضوحاً في إدراكي، وتصبح صور بمنزلة الصبغة القوية التي تستأثر بذاكرتي، وكذلك الأقوال ولهذا كان التكرار والإلحاح في التكرير هو الركن الأساسي الذي يقوم عليه فن الدعاية<sup>٦٢</sup>. وهذه المبدأ يؤكد بهذه المقال ومن عرف تلك الملائكة من القوانين المطرة في الكتب فليس تحصل الملائكة في شيء، وإنما تحصل هذه الملائكة بالمرسة والأعتياد بالتكرار لكلام العربي<sup>٦٣</sup>.

مرحلة التطبيق: فالمتكلم من العرب حين كانت ملائكة اللغة العربية موجودة فيهم، يسمع كلام أهل جيلة وأسالبيهم في مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها، فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك،

<sup>٦٠</sup>. لابن جني: أبو الفتح، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ١٤٠٨ / ٣هـ: ١٠١ ص

<sup>٦١</sup>. أميمة بدر الدين، التكرار في الحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة دمشق - ٢٠١٠، ٧٨ ص

<sup>٦٢</sup> مبادئ علم النفس العام: ٢٤٥ ص

<sup>٦٣</sup>. مقدمة ابن خلدون. ٣٨٨ ص

ثم يسمع سماعهم لذلك يتحدد في كل لحظة ومن كل متكلم، و استعماله بالتكرار، الى أن يصير ذلك ملاكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم. هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل وتعليمها العجم و الأطفال وهذا هو معنى ما تقول العامة من أن اللغة للعرب بالطبع أي: بالملاكة الألى التي أخذت عنهم، ولم يأخذها عن غيرهم<sup>٦٤</sup>

فإن الكفاءة والمنافسة تلد الفهم والنشر، وهذا الفهم تلد قدرة الشخص على مراقبة الجملة في ما يستمع، وذلك في الشخص طهام في وقت مبكر قدرة على الاستماع فقط، بعد قادر على سماع الجملة كان الشخص قادرا على جعل الجملة الخاصة به، وهذا يمكن أن يسمى من قبل الاستجابة، وبالتالي فإن القدرة على مراقبة ورصد في لغة تحويلية تسمى الأداء(performasi)<sup>٦٥</sup>.

والإستماع هو أول مرحلة تعلم اللغة الأم أو الأجنبية لكي يستطيع السامع أن يمر بهذه المراحل حتى يحقق الهدف مقامات اللغوية بنجاح، فلا بد أن يكون على علم بكل صوتيات اللغة الأجنبية، وقادرا على التعريف على الفروق بين الأصوات المتميزت، وملما بما يكفي من قواعد النحو و الصرف لحل الرموز الصوتية، وعلى كفاءة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات في مجموعة لها معنى، وعلى علم بمعنى المفردات اللغوية التي تتكون من هذه المجموعات من الأصوات، عندئذ يتحقق الهدف المرجو يفهم السامع محتو الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة تعوق استيعابه للأفكر التي يعبر عنه المتحدث.

<sup>٦٤</sup>. مقدمة ابن خلدون، ٣٧٨ ص

<sup>٦٥</sup>. ينتجم من

و إلى جانب الكفاءة اللغوية والعوامل النفسية لا بد من أن يكون في القفي التعليمي  
فيه عنلصر تساعد على فهم الرسالة : وسائل شمعية بصرية مثلا وسبق اللغوي أو وقعي  
سؤكد معنى الرموز اللغوية وتناسف وتتبع في الأحداث يوضح الإطار التي تستخدم فيه ومدى  
مساقتها وظيفيا في تسهيل الإتصال.<sup>٦٦</sup>

وتحصل هذه الملاكة بهذ الحفظ والأستعمال، ويزداد بكسرتها رشوخا وقوة، ويحتاج  
مع ذلك الى سلامة الطبع وتفهم الحسن لمنازع العرب و أساليبها في التراكيب و مراعاة  
التطبيق بينها و بين مقتضيات الأحوال، والذوق يشهد بذلك<sup>٦٧</sup>، وإنما يدرك بعض الشئ منه  
من كان له ذوق بمخالطة اللسان العربي وحصول ملاكته،<sup>٦٨</sup> وهو ينشأ ما بين هذه الملاكة  
والطبع السليم فيما كما نذكر.<sup>٦٩</sup>

ويربط إخوان الصفا الملكة بالعادة والمهارة: "...واعلم أن العادات الجارية بالمداومة  
عليها تقوي الأخلاق الشاكلة لها، كما أن النظر في العلوم والمداومة على البحث عنها والدرس  
لها، والمذاكرة فيها يقوي الحذق بها والرسوخ فيها، وهكذا المداومة على استعمال الصنائع  
والتدرب فيها يقوي الحذق بها والأستاذية فيها

فإن الإستعمال و التدريب الناشئة على التعبير الشفوي منذ المرحلة الأولى من  
التحاقهم بدرج التعليم والتعلم، سواء أكان ذلك في دور الحضانة ورياض الأطفال أم في  
مراحل الدرسي المتقدمة، أصبح ضرورة تربوية نقتضيها طبيعة الظروف التي تتولاها المدرسة

<sup>٦٦</sup>. صالح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظر وتطبيق، مكتب لبنان الطعة الأولى، ١٩٨١ ٦٧-٦٨ ص

<sup>٦٧</sup>. مقدمة ابن خلدون، ٣٨٤ ص

<sup>٦٨</sup>. مقدمة ابن خلدون ٣٧٥ ص

<sup>٦٩</sup>. المراجع السابق



وعلى المعلم أن يحاول تخفف هذه الضجة في عملية الإتصال اللغوي بالمتعلم عن طريق ترديل ما يقول بأكثر من الأسلوب، و إستخدام أي عنصر لغوي جديد، مع عناصر أخرى مؤلوفة للمتعلم، وأن يجعل السياق عاملا مساعدا على الفهم كما ينبغي أن يعزز الرسالة اللغوية بالحركة والإشارة وتغييرت الوجه، وعليه أيضا ويتأكد من فهم المتعلم لما يقصده عن طريق أسئلة تبين إجابتها.<sup>٧٣</sup>

أن بينا الإستماع للحفظ باعتبارها وسيلة للإغراق الطالب في سيل من اللغة الأجنبية ولتعويده النطق السليم وترديد اللغة الجديدة عليه. غير أنه ثبت بالخبرة أن حفظ قطع بأكملها إجهاد لطالب وحصيلته دائما أقل بكثير مم بذل فيه من جهد، وقد يكون حفظ الطالب لهذه المقطوعات ترديلا سطحيا لأصوات اللغة دون فهم محتوتها وما يلبث الطالب أن ينساها بعد حين، وأمل الأعتراض الهام على عملية حفظ المحدثات أنها تحصر الطالب في نطاق موقف مفروض عليها، وقد لا يجد موقفا مشابها له في الحياة يصلح ل إستخدام العبارة التي حفظها، بينما عبارات المجاملة التي شرحناها تستخدم في موقف كثيرة في الحياة العملية بحيث يبرد ذلك جهد الطالب ووقته في سماعها وحفظها.

وينبغي ألا يطلب المعلم من الطالب حفظ كثير من الجمل العبارات، بل يركز فقط على العبارات التي يستخدمها متحدثو اللغة دون تغيير يذكر، وأن يتأكد قبل أن يطلب المتعلم بحفظها، أن الأخير قد توصل إلى نطقها نطقا صحيحا حتى لا يعتاد على الأخطاء يكررها ويصعب عليه الخلاص منها بعد ذلك.<sup>٧٤</sup>

<sup>٧٣</sup>. صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظر وتطبيق، مكتب لبنان الطعة الأولى، ١٩٨١ - ٦٥- ٦٧ ص

<sup>٧٤</sup>. دراسة سابقة







الكلمة أب يستطيع معنى أب حقيقي أو عم نحو سورة الذهب<sup>٧٩</sup>. فلذلك من المبادئ ابن خلدون يهتم و يبالي فهم المعنى في المفردات لأنه يسهّل الطلاب في طلاقة كلامهم وتحسين في كفاءة اللغوية وسيتم تعليم اللغة العربية من الأهداف والأغراض. كما قال شاكر عبد الحالم أما المفردات لتعبير المعنى المقصودة كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدام في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، أن المفردات أدوات حمل المعنى كما في ذات الوقت وسائل للتفكير.<sup>٨٠</sup>

أما عند الباحث أن فهم المعاني المفردات أعم في أقسام من المبادئ والأنشطة التعليمية، فالفهم يبني في الإستماع هو يقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد المتحدثين. إما في القراءة النص قبل أن تعبير في الكلام يقصد بذلك مجموع الكلمات التي يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على صفحة مطبوعة

أما إن الخصائص والتركيز على مبدأ مهارات الكلام ابن خلدون لأول موجود في القواعد اللغوية التي يتم التعبير عنها في شكل صحة النحو والصرف، وهذا أمر مهم بحسب ابن خلدون لأنه يؤثر على المعنى المقصود كما قال ابن خلدون في كتابه مقدمة تمثلاً: فمن قال زيد جاني أفاد أن إهتمامه بالمجئ المسند، وكذلك المذكور يعطي التأثير على اللسان<sup>٨١</sup>.

<sup>٧٩</sup>مقابلة أستاذ محمد رافق سهل ٩ يسامير ٢٠١٧ ١٦:٠٠

<sup>٨٠</sup> أنظر في الباب الثاني صحيفة ٢٠ أو شاكر عبد الحالم، اللغة الأطفال كلية التربية جامعة حلوان ٥٤ ص

<sup>٨١</sup> مقدمة ابن خلدون ص ٣٧٣



تمارس استعمال النظرية النحو و الصرف الى قواعد اللغوية التطبيقية بوسيلة تدريس مهارة الكلام.

الثاني من جانب التركيز والخصائص على مبدأ ابن خلدون ي هو **حصول المعنى المقصود** عند التعبير أن يفهم من قبل المتكلم لما يتحدث بها الشخص الذي يتحدث الى السامع، لأنهما قاعدة على الكشف معنى مقصود المحادثات بينهما،

والثالث هو شعور اللغوية أو معروف يسمى **بالذوق** وإذا حصلت للمتكلم فقد بلغ غاية الإفادة في كلامه لأنه سيتم مستوى الملكة في كفاءة الكلام. وأستعير لهذه الملكة عندما تستقر وترسخ اسم الذوق الذي اسطرح عليه أهل صناعة البيان، وانما هو موضوع إدراك الطعام لكن لما كان محل هذه الملكة في اللسان من حيث النطق بالكلام كما هو محل إدراك الطعام استعير لها اسمه ، وأيض وجداني اللسان، كما أن الطعام محسوسة له فليل له :ذوق<sup>٨٤</sup> أما بعتبر المستوى نستطيع تنقسم

( ١ . المستوى الأول : الخاص بالدارسين الجدد الذين ينتظمون في برامج اللغة العربية فيه يلقي المعلم المحادثة اولاً، يقرؤها قراءة سليمة و بأداء طبيعي لا تكلف فيه ثم يطلب من الدارس تكرار هذه المحادثة جملة جملة أو تمثيلها، أو تكليف ضهم بذكر ما يحفظون منها. المهم هنا أن يألف الدارس أصوات اللغة و مفرداا و أن يعترف على نمط الكلام و التعبير فيها .وعلى المعلم في هذا المستوى الاول من تدريس المحادثة أن يقدم بدائل مختلفة للمواقف اللغوية في حدود فهم الدارس ورصيده اللغوى. كما أن عليه ألا ينتقل بين هذه البدائل قبل

<sup>٨٤</sup> درسة سابقة



لدى السامع، كما أن الصوتيات التي يختارها تنتظم في تنعيم تأكيد معينين يساعدان على تحقيق ذلك ويبين الشكل التالي تبسيط لهد المراحل.

### ه. الدوافع والمشكلات في مهارة كلام اللغة العربية

وفي نجاح تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية دوافع وعوائق. ومن الدوافع إلى نجاح هذا التطبيق:

(١) كفاية المعلم في التدريس وأساليبه واستخدام الوسائل فيه

إلمام المعلم بتخصصه إلماما جيدا يؤدي إلى سهل توصيل الدرس مع استخدام أساليب متنوعة في تدريسه من قول وحركة وإشارة بدنية واستخدام الوسائل الفعال مثل فيديو وصور وملصقات، فلا يورث الملل ويشجع التلاميذ في التعلم.

(٢) تكوين البيئة العربية

البيئة لها أهمية في تشجيع الطلاب على الكلام باللغة العربية. يكون فيها أنشطة متنوعة تتعلق بالعربية، من ممارسة على الكلام بها في المعاملة اليومية والبرامج، ودراسة كتب التراث، وعقد المسابقات اللغوية وغيرها. فهذه البيئة تشجعهم على تطبيق مهارة الكلام في اللغة العربية والإتقان فيها.<sup>٨٦</sup>

ولو رجعنا إلى ما سبق مناقشته عند الشرح النظرية المعرفية في علم النفس التعليمي والنظرية التحويلية الابتكارية<sup>٨٧</sup> في مجال اللغويات لظهور لنا أن الفكرة التي يريد المتحدث التعبير عنها

<sup>86</sup> Hasyim Amrullah, *Pengembangan Bi'ah 'Arabiyah di Ma'had Sunan Ampel al-Aly Universitas Islam Negeri (UIN) Malang*. (Online), (<http://www.infoskripsi.com/Artikel-Penelitian/Artikel-Skripsi-Bi-ah-Arabiyah.html>), diakses 5 Juni 2012)

<sup>87</sup> صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظر وتطبيق، مكتب لبنان الطعة الأولى، ١٩٨١، ١٤٠، ١٤١ ص

ومراحل وصياغتها في حدود النحوي الصرفي للغة ثم اختيار المفردات المناسبة لذلك هي مكونات البناء الأساسي أو الكفاءة اللغوية، أما النطق بأصوات محسوسة تطرق أذن السامع فهو مرحلة الأداء أو البناء الظاهري للغة.

عتقد الطلاب أن اللغة العربية هي الدرس الصعب وكما قال سوريا، في عالم التعليم هناك ظاهرة أن اللغة العربية منذ فترة طويلة تعتبر العلوم الصعبة لذلك كثير من الطلاب أخذوا أن يتعدوا ويكرهوا العربية قبل أن يحاولوا محاولة حقيقة وعلى هذا وجد الباحث كثيرا من الطلاب يعتبرون تعلم الكلام في العربية مشكلة عظيم

ان من اهم المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية انه يتأثر بلغته الام وينقل بعض الجوانب اللغوية الي اللغة العربية فمثلا يحاول ان ينقل اصوات لغته الام أو يحاول استخدام تراكيبه المعروفه في لغته كأن يجمع بعض الكلمات علي اوزان لغته أو غير ذلك سنحاول التعرف علي المشكلات التي تواجه الدارس الناطق بغير العربية عند تعلمه للغة العربية ثم نحاول تفسيرها ووضع العلاج المناسب لها. فيمكن لنا أن نصنف هذه المشكلات إلى قسمين هما:

١. المشكلات اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات كل ما يتعلق في طبيعة اللغة من

نظام صوتي، صرفي، و نحوي، ودلالي ، وكتابي .

٢. المشكلات غير اللغوية : ويندرج تحت هذه المشكلات التي ليست لها علاقة بطبيعة

اللغة إلا أنها تؤثر في تعليم اللغة بشكل مباشر و فعال منها المشكلات الإجتماعية،

المشكلات الثقافية، المشكلات النفسية والمعرفية، المشكلات الاقتصادية،

والمشكلات التاريخية، ويدخل من ضمنها المشكلات التربوية و طرائق التدريس.

وهذه المشكلات معظمها موجودة و متوافرة لدى كل من المعلم والمتعلم، و ستركز هذه الدراسة علي أهم المشكلات التي تواجه المتعلم محاولة ايجاد طرق علاجها حتى يتسنى للمعلمين الوصول إلى الهدف المنشود من تعليم اللغة<sup>٨٨</sup>



---

<sup>٨٨</sup>. سميّه دفع الله احمد، المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية أنموذجا ٢٠١١

## الباب الثالث

### طريقة البحث

ان طريقة البحث هي احدى المناهج او الطريقت التي أقيمت لطلب الحجة ودليلها في البحث المطلوب. وقال سوماردي سوريابراطا : أقام البحث هو لمعرفة المشكلة في الشيء ، واول المشكلة من عجب الناس عن الكون وما خلق فيه إما مشكلة كبيرة أم صغيرة.<sup>٩</sup> وينبغي للباحث أن يعيّن مصادر الحقائق التي يأخذ منها للوصول الى الحقائق التي يقصد اليه في هذا البحث العلمي .

والطريقة المعينة التي تخطو عليها الباحثة كما التالي:

#### أ. نوع البحث ومدخله

قد عرفنا بأن طريقة البحث ينقسم الى نوعان وهما الطريقة الكيفية هي طريقة البحث لا يستخدم فيما الحساب والأرقام العددية والثاني الطريقة الكمية فإنها يكون الحساب والأرقام العددية.<sup>١٠</sup> طريقة البحث التي إستخدمها الباحث طريقة الكيفية وهي طريقة تحليلية ووصفية باقتراب تاريخ و نوعي. قال شمس الدين، إنّ البحث الكيفية (Kualitatif Research) هو بحث مهمّ ليفهم مظاهر الإجتماعية وناحية النفس او الفكر. أغراضه هو يتصوّر، ويتعلّم ويشرح ذلك المظاهر.<sup>١١</sup> واما عند امام باواني بأن الطريقة كَيْفِيّ فهي استخدام الألفاظ او

<sup>٩</sup> يترجم من: 2, Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo persada, 2003),  
<sup>٩</sup> يترجم من :

Nana Syaodih Sukma Dinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung, Rosda Karya, 2005), h. 53

<sup>١٠</sup> يترجم من:

Syamsuddin AR, *Metode Penelitian Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009, hal. 74.

الكلمات لعرض المواد الذي بحثه الباحث، فهما وبيانا علي الموضوع في أقرب ما يمكن بشعور و يقين وغيرها.<sup>٩٢</sup>

و يهدف هذا البحث ، ليعلم تطبيق مبادئ مهارة الكلام من فكرة ابن خلدون عن مبادئ مهارة الكلام تعليم اللغة العربية في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا، فهذه المظاهر تستطيع أن تنال بالتحلل و بالتصوّر عن تطبيق وتغلّله في البيانات.

### ب. خطة البحث

وإن هيكل البحث يعني التصور المسبق لطريقة تنفيذ البحث. ومن هنا يصبح أمر اشتمل على تقرير البحث على هذا الهيكل مطلوباً أساساً في الأبحاث ذات القيمة العلمية. فهيكّل البحث هو التصور المستقبلي لطريقة جمع المادة العلمية للبحث، ولطريقة معالجتها أو تحليلها، ولطريقة عرض نتائج البحث بعد التنفيذ.<sup>٩٣</sup> وهذا الهيكل لتسهيل الباحث في اطلاع هذا البحث العلمي، ثم قسم الباحث هذه الرسالة إلى خمسة أبواب وستأتي كما يلي :

١. الباب الأول : مقدمة تتكون من خلفية البحث، والقضايا في البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، ومجال البحث وحدوده، وتوضيح بعض المصطلحات وتحديدته، والدراسة السابقة، هذا الباب مهم لأنه يكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

---

<sup>٩٢</sup>يترجم من : Imam Bawani, *Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif Dalam Penelitian Ilmu-ilmu Ke Islaman, Artikel Disampaikan dalam Pelatihan Penulisan Skripsi* (Surabaya: Fak. Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Surabaya, 2004)

<sup>٩٣</sup> عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة بحث العلم صياغة جديدة (مكتبة الرشد، ١٤٢٣ هـ) ص ٥٥.

٢. الباب الثاني: قدم الباحث آراء العلماء و آراء ابن خلدون خاصة التي تُستخدم لتأكيد النظرية في تحليل المواد . والنظريات هنا هي : النظرة العامة في تعليم اللغة العربية والخاصة التي تتضمن عن مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون لتطبيق أساس تعليم مهارة الكلام طلاب معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا

٣. الباب الثالث : طريقة البحث تتكون من نوع البحث ومدخله، هيكل البحث, ميدان البحث، مصادر البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، اختبار صدق البيانات.

٤. الباب الرابع : الدراسة الميدانية وسيبحث الباحث عرض البيانات، وتحليل البيانات في تطبيق "مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا"

٥. والباب الخامس : الإختتام ، أعطى فيه الباحث الإستنباطات والإفتراحات المتعلقة بكتابة البحث

### ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو جميع المقاصد في البحث.<sup>٩٤</sup> وزاد سوهارسيمي أريكونطا بأن الأفراد أو الأشخاص والأشياء التي تكون في موضوع البحث. أو مجتمع هو يقصد مجموعة من الأشخاص أو الأشياء التي نريد دراستها، أما مجتمع البحث في هذا البحث هو التلاميذ في المعهد التنوير

٩٤: يترجم من

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta,2006),hal.102.

استغرق الباحث عينات من قبل بسيطة تقنية أخذ العينات العشوائية عشوائية. وفي القبض  
على الفصل (ب) مجموعها ٣٦ طالبا

## هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث نيل البيانات.  
وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيثقل للباحث في نيل معيار البيانات المقررة. ويستخدم  
الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية :

### ١. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص اخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من  
خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. ويستخدم الباحث أسئلة  
مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون  
أن يطلب منه إجابة محددة. أما عند سوترينو هادي المقابلة هي عملية الأسئلة والأجوبة بين  
شخصين أو أكثر شفويا .

طريقة المقابلة هي المنهج العلمي لجمع بطريقة السؤال والجواب بين الشخصين أو أكثر  
في مجلس واحد بموجه.<sup>٩٥</sup> وتستعمل لجمع المعلومات أو البيانات بطريقة الحوار بين الباحث  
والمدرس لدرس اللغة العربية تخصص مهارة الكلام مع المدبر قسم التعليم و تحريك اللغة منظمة

Sutrisno Hadi. *Metodologi Research II*. (Yogyakarta: Andi Offest, 1990), hal. 192

<sup>٩٥</sup> يترجم من:

طلاب في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا، لنيل البيانات عن تطبيق مهارة الطلاب  
في الكلام اللغة العربية

## ٢. طريقة الوثيقة

جمع الوثائق هي طريقة لجمع البيانات من الأشياء المكتوبة كالكتب والمجلات وغيرها.<sup>٩٦</sup> أن الوثيقة هي سجل الأحداث المواض. تستطيع الوثيقة ان تكون كتابة وصورة ورائعة. وكانت التي تشكل كتابة نحو رسالة يومية وسيرة وقصة مذكرات وتنظيم وسياسة. ودراسة الوثيقة في رأيه هي المتمم من استعمال منهج المراقبة والمقابلة في البحث النوعي.<sup>٩٧</sup> يستخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على المعلومات او البيانات من كتاب المقدمة الذي ألف ابن خلدون والكتب التي تتعلق بالبحث، ثم يقرأ الباحث الكتب ويحللها بمقصود ليفهم عميقا عن مبداء كفاءة الكلام و ليطبيق طلاب معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا، في مهارة الكلام اللغة العربية.

## ٣. طريقة الملاحظة والمشاهدة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث  
نجمع خبراتنا من خلال مانشاهد أو نسمع عنه لكن الباحث حين يلاحظ فإن يتبع منهجا

<sup>٩٦</sup> يترجم من (Suharsimi Arikunto, *prosedur Penelitian*, (Rineka Cipta, Jakarta, 2003)149)

<sup>٩٧</sup> Sugiyono, *metode penelitian pendidikan: CV Alfabeta*,(2013) Hal 329

معينا يجعل من ملاحظة أساسا لمعرفة وعية أفهم دقيق لظاهر معينه.<sup>٩٨</sup> المشاهدة هي طريقة جمع البيانات بالمرقبة والتدوين بملاحظة الحوادث الواقعة في الموضوع المتعلق بالبحث.<sup>٩٩</sup>

#### ٤. طريقة الاستبيانات (Angket)

الاستبيانات هي الأسئلة المكتوبة للحصول إلى المعلومات والبيانات من المستجيبين اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة الإجابة.<sup>١٠٠</sup> وهذه الطريقة تستخدم لجمع الحقائق عن وسيلة الإيضاح رسم الهزلي في المدرسة الابتدائية مفتاح الهدى لمباح باغ سوكارجو فاسوروثان وأعطت الباحث هذه الاستبيانات للطلاب في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا وهذه الطريقة المستخدمة لنيل المعلومات والبيانات عن آراء المستجيبين في عملية تدريس اللغة بوسيلة الإيضاح رسم الهزلي لمهارة الكلام

#### ٥. طريقة التجربة

التجربة في هذا البحث هي تستعمل الباحث مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون مباشرة في تدريس اللغة العربية بالمعهد التنوير، لمعرفة الوصول الى كفاءة مادة الكلام لطلاب من أجل ذلك يستعمل الباحث هذه المبادئ لتحصيل البيانات عن تطبيق طلاب معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا، في مهارة الكلام اللغة العربية .

<sup>٩٨</sup> يترجم من.

Mordalis, *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), 63

<sup>٩٩</sup> يترجم : ( Sutrisno Hadi ,*Metodologi Research 11* (Yogyakarta : Andi Offset 1993 ) . ١٣٦ .

Nasution, *metode risiarch*, (Bandung, Jem Masr,1991), hal : 169

<sup>١٠٠</sup> يترجم من :

## هـ. بنود البحث

بنود البحث هو آلة أو الأدوات استخدام الباحثة لنيل الحقائق العلمية التي تدعم عملية البحث. وتستعمل الباحثة أدوات البحث الآتية:

(أ) طريقة المقابلة : تقوم الباحث بطريقة المقابلة لجمع البيانات وتكملها بآلة جدول الأسئلة.

(ب) طريقة الوثائق : تستخدم الباحث طريقة الوثائق لنيل المعلومات عن تاريخ تأسيس المعهد وما تعلق البحث بالدراسة الميدانية

(ج) طريقة الملاحظة : تستعمل الباحث طريقة الملاحظة لتصوير حقيقة الحال أو الحديث. وأيضا تستعمل صفحة المشاهدة.

(د) طريقة الإستبيانات : تستخدم الباحث طريقة الإستبيانات لنيل البيانات عن أحوال المستجيبين بآلة صفحة الإستبيانات. صفح الإستبيانات منها مجموعة الأسئلة.

## و. طريقة تحليل البيانات

يرى بوغدان، أن تحليل البيانات هو عملية لتطلب وتنظم البيانات مرتبًا، البيانات من دفتر الملاحظات أو المقابلة أو غيرها.<sup>١١</sup> و في هذا البحث تحليل البيانات التي جمعها، ثم يقرّف الباحث الخطوات كما يلي:

١. التحليل قبل الموضوع

---

<sup>١١</sup> يُترجم من Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Penerbit Alfabeta, 2012, hal. 334.

يحلل الباحث البيانات قبل يدخل إلى الموضوع. هذا التحليل يفعله للبيانات من انتاج الدراسة أو البيانات الثانوي التي ستستعمل لتثبت مركز البحث. لذلك يحلل الباحث من فكرة ابن خلدون عن مبدأ كفاءة مهارة الكلام في كتاب المقدمة.

## ٢. التحليل في الموضوع

- ✓ .يجمع كل البيانات من المصادر المختلفة
  - ✓ . يقلل البيانات (Data Reduction)
  - ✓ .يقدم البيانات بتكبيها في وحدات أو بتنظيم أصول الأفكار في نطاق البحث (Data Display) ويقدمها بالرواية والوصفية
- ## ١. التحليل بعد الموضوع
- ✓ يرتبط انتاج البحث بنظرية أو أفكار بن خلدون
  - ✓ استنباط المواد
  - ✓ . يختتم البحث

## الباب الرابع

### الدراسة ميدانية

**المبحث الأول:** نبذة معهد التنوير تالون سومبرجا-بوجونغا

أ. تاريخ تأسيس معهد التنوير تالون سومبرجا-بوجونغا

تالون هو قرية صغيرة التي تقع في منطقة سومبرجو و مديرية بوجونغا وتفرق إلى فريقين بالشارع و طريق القطار في جهات بابات- بوجونغا. في الفريق الجنوبي من قرية تالون. كانت بناء المعهد التي رادها و ربيها الحاج صالح منذ سنة ١٩٣٣م. والأن كان المعهد معروف بإسم "التنوير" يضم هذا الإسم الرجأ: لعل المعهد يستطيع أن يكون مصباحا الذي ينور الضياء الحق لتنوير قلوب المجتمع حوله التي لم تملأ بالعقيدة الإسلامية.<sup>١٠٢</sup>

ذكان أصول المعهد هو من أرض موقف / أرض الهبة من الحاج إدريس الذي يهبه إلى الحاج لبناء عليه معهد. وكان الحاج صالح هو ولد متبنى من الحاج إدريس. منذ الفتى، تعلم الصالح القرآن الكريم والعلوم الدينية، من كياهي عمر، وكياهي باشير، وكياهي أبو دار، وتعلم في مدرسة العلوم في بوجونغا حتى أربعة سنوات، ثم تعلم أيضا في بنكالان- مادورا، وفي سنة ١٩٢١-١٩٢٧. تعلم كياهي فاقيه بن عبد الجبار في معهد مسكومبعا، دوكون -غرسيك. ثم في سنة ١٩٣٣ راد كياهي صالح الأنشطة التعليمية

<sup>١٠٢</sup>. من وثيقة (ب.١) مههد التنوير تالون يمبرجو بوجونكارا.

للأولاد في المصلى التي أعدها الحاج إدريس. وفي سنة ١٩٩٢م توفى الحاج صالح: الحاج سهل صالح والحجة أنيسة.

بدأت الأنشطة التعليمية في المصلى التي تبنى وتهب بالحاج إدريس للحاج صالح في سنة ١٩٣٣م. علم الحاج ضالح الأولاد لقراءة القرآن وكتابة الحروف العربية وكيفية العبادة وغير ذلك منذ بعد العصر حت العشاء كل يوم.

علم الحاج صالح منفردا بالجد والمثابرة والصبر والإخلاص، حتى زاد عدد التلاميذ من عشرة إلى أربعون طالبا

فزادت أيض عدد الجماعة الذين يصلون في المصلى، لهذا بني رئيس القرية مسجد لأداء الصلاة، وكانت المصلى تصبح غرفة الدراسة وسكن الطلاب، وكانت الطريقة التدريس المستخدمة هي طريقة "الوطن" و "صاراكان".

فبمسيرة الوقت، زادت عدد الطلاب والطالبات من قرية تالون نفسها أو من منطقة لأخرى، فأعد الحاج صالح غرفة الطلاب، فكذلك بالمعلم، فساعد أستاذ أسنوي أستاذ ساريني في تعليمهم.

معهد التنوير كاحد المؤسسة التعليمية التقليدية، له وظيفتان : الدعوة و التربية، سعي معلم معهد التنوير لتنفيدهما علي قدرتهم يتطوير الحالة كل وقت وسعي ليوبق نفسه وتعليمه بتطور العالم العصري، بدون خصائصه كالمؤسسة التعليمية المعهدية الإسلامية باتبع مذهب اهل السنة و الجماعة.

## ب. وأما تطور معهد التنوير تالون سومبرجا-بوجونغارا

- ✓ في سنة ١٩٥١ م فتح معهد التنوير المدرسة الدينية الخاصة لطالبات، وكانت حصة تعليمها في المساء وطول تعلمها ثلاثة سنوات. في السنو الوحده، تبلغ عدد الطالبات نحو أربعين طالبة. ثم في السنة الآتية نحو مئة طالبة.
- ✓ في السنة ١٩٥٤ م رقي نظام التعليم م المدرسة الدينية حتى تكون الأبتدئية مع طول التعلم ستة سنوات للطلاب للطالبات في الصباح.
- ✓ لمساعدة إقامة التعليم والتعلم فزادت عدد المدرسين لتنظيم حوائج المعهد واستخضر المعهد عدد الأساتيد من المنطقة الأخرى كمثل جو كجاكارتا، صولو، جومبانج، لأن المدرسون من تالون مازالو قليلين.
- ✓ لأداء حوئج التعليم، فزادت وسائل التعليم و التعلم ومكان العبودية، وتوسعت، حتى في سنة ١٩٥٧. بإرشدات الحاج مسكن والحج إدريس. بني المسجد الثبت على القياس ١١ X ١٦ مترا. وتمت بنؤها في سنة ١٩٥٨ بإسم مسجد المتقين".
- ✓ في سنة ١٩٦٠ بني المعهد المبني الجديد على القياس ٧ X ٢١ مترا التي تقع في شمال مقبرة أسرة المعهد والمستخدمه لمدرسة المعلمين الإسلامية مع طول التعلم أربعة سنوات، ثم يغير إسمها يكون تربية المعلمين الدينية، (pendidikan guru agama)مع طول التعلم ستة سنوات، ويغير مرات أخرى يكون المدرسة المتوسطة ثلاثة سنوات والمدرسة الثنوية ثلاثة سنوات أيضا.
- ✓ سنة ١٩٨٢ م بني المبني الجديدة للمدرسة وسكن الطلاب والطالبات و الأدره والوسائل التعليمية الأخرى. و كانت مدى مسحة أرض المعهد والمدرسة تبلغ أكثر من أحد هكتار. وكان النظام التعليم التعليميفيستخدم النظامي التقليدي الموقف

بالحالة والموقف الآن. ويستخدم أيضً النظامي العصري الأصلح. إذن كان هناك الأندماج بين النظامي التقليد والنظامي العصري. المنهج المستخدم هو إندماج منهج الحكومة، ومنهج المعهدية، ومنهج معهد كتور العصري، وكان تنفدها يوفق بالحالة والموقف في معهد التنوير.

✓ سنة ١٩٩٢ م بني الجامعة للعلوم التربية برنميج التخصيص سنتين. وفي هذه السنة توفية زوجة الحاج صالح : الحاجة مخلصه في تاريخ ١٨ فبراير ١٩٩٢ م، وتوفي أسض مؤسس معهد التنوير كياهي الحاج صالح. فكانت رئاسة المعهد أو قيادته جارت على النظامي الأسري. إذن موقف مدير المعهد التنوير يقع على ي الحاج سهال صالح بمساعدة أسرته على الحاجة(ب.١).١٠٣

## المبحث الثاني: عرض البيئات

### (أ) تطبيق مبادئ الكلام عند ابن خلدون

ليلة الجمعة تاريخ ٢٣ ديسمبر تبدأ الدرسية نشطا وهامسا الطلاب معهد التنوير، من المسكن والغرف ذهب الطلاب بسورور وفراح إلى ردة القاعة، بعد إنتهاء صلاة العشاء والأنشطة اليومية الأذكار والأورد، تكافل فرقة الطلاب من جانب الغربي، وطلبة من جانب الشمالي، بغير الإشار ولا مؤمور جالسوا مترتبا ومنظما ليسوا أكثر الكلام والجلبة لتعويد واستقام يوميتهم في معهد، تحملوا الكرسة والقلم والممسحة، لإستعمال الكتابة، ووثيقة الدرس، مذاكرة الكتابة وغيرذلك من وسائل الدرسية التي إستعدادها المعلم او المتعلم نفسه (ج.١).<sup>١٠٤</sup>

في الساعة ٨:١٥ تدخل اول مرحلة من التعريف المعلم ثم يستهارة السؤل عن اللغة، لعطاء حال التعليم شعر ا و هماسا من نفسهم، ، تعتبر عن ما حول التعلم و هدف التعلم عن تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون، وبهذا التعلم لتحمل عن ما يجول معرفة من المزايا والنقصان، وبضافة الى ذلك تلقي المعلم مادة التي ستعلم في تلك الليلة (خ.٢).<sup>١٠٥</sup>

أما الخطوات التدريس كما يلي (ب.٢).<sup>١٠٦</sup>:

### النشاط الأولي

<sup>١٠٤</sup>. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.١) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

<sup>١٠٥</sup>. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.٢) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

<sup>١٠٦</sup>. وثيقة (ب.٢) تجد من إعداد المواد المعلم ١٦ ديسمبر ٢٠١٧



١٠٧. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.٣) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧  
١٠٨. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.٤) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

## أسئلة

١. يسأل الطلاب عن المهمة التي قدمها المعلم
  ٢. يسأل الطلاب عن المفردات / المواد غير معروفة
  ٣. تسائل الطلاب المعلم أن مع عدم النظر إلى الكتب، ثم يعيد المعلم.
  ٤. إعطاء السؤال حتى فهم الطلاب بالواضح
- سؤالاً (ج.٥) ١٠٩
- تفهم، تحفيظ، تفكير

## محاولة

١. يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة وإعطاء الأقسام ذات الصلة لمناقشتها.

٢. يطلب المعلم من الطلاب أداء الحوار في الفصل ، بحيث يتناول أحد الطلاب دورا ثم يقوم الآخر بالدور الآخر من الحوار.

٣. الطلاب يلتفتون إلى إطار الهوية في الصورة

٤. يجيب الطلاب على الأسئلة وكذلك نطقهم وفقا لموضوع الهوية (ج.٦) <sup>١١٠</sup>

إستعمال ، تعويد، تفكير

## التواصل

١. يطرح المعلمون أسئلة حول ما لا يعرفه

الطلاب بعد منطق <sup>٢</sup>

٢. طالب الطلاب مع المعلم الأسئلة

لتصحيح الأخطاء وسوء الفهم المتعلقة

ممارسة الطلاب <sup>١١١</sup>

تفهم

<sup>١١٠</sup> . هذ حقائق تجد من ملاحظة (ج.٦)) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

<sup>١١١</sup> . هذ حقائق تجد من ملاحظة (ج.٧)) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

## النشاط الأخير

١. الطلاب مع المعلم يتوفرون التعزيز والاستنتاج ٢
  ٢. ويختتم التدريس بقراءة السلام
- تفكير، تفهيم

إذ لاحظت وشهدت (ج.٨) من التجربة الدراسية تظهر أن الطلاب معهد التنوير يصعبون و يشقون في الأمر الإستماع لحتياج الطلاب أن تكرر الأصوات من أفلام مرات، ليفهم و يعرف من الكلمات التي تلقى إليهم في أفلام عن خطوات الأول الدراسية من مرحلة الإستماع.<sup>١١٢</sup>

وبهذا الظنون تاكد بالمقابلة (أ.١) مع أستاذ منصور همام (إحد أساتذ في معهد التنوير) أن مرحلة الإستماع لا يطلق في تعليم اللغة العربية، ولاسيما في خطوات/ مدارج دراسة مهارة الكلام<sup>١١٣</sup>، أما بنظر الوثيقة (ب.٣) برنامج قسم تحريك اللغة، منظمة طلاب معهد التنوير (OSA) نحو تلفيظ ومحاوره ومحاضرة، كلها لا تجد ولاتمرس بصطنع وعمد الدراسي الإستماع بل يستعمل الإستماع من لسان الطلاب مصادفة، علمية<sup>١١٤</sup>

<sup>١١٢</sup> . هذ حقائق تجد من ملاحظة (ج.٨) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

<sup>١١٣</sup> . مقابلة (أ.١) مع أستاذ همام مناجي ٢٣ ديسمبر ١٩٠:١٥ wib

<sup>١١٤</sup> . وثيقة (ب.٣) تجد من برنامج قسم تحريك اللغة ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧



صباحا تقدم قراءة سورة الكهف و لأوراد بعد صبح وتنفيذ بعد الرياضة في الميدانة، وإستعد متبادل حوار اللغة العربية واللغة الإنجليزية في اسبوع، أما للبنات تنفيذ يوم الجمعة الثانية بعد قراءة الحزب حتى الساعة السابعة تقريبا(أ.٤).<sup>١١٨</sup>

فإن أنشطة التعلم أكثر توجهها إلى الممارسة وليس توقع المتعلمين لفهم المواد التي يتعلمونها فقط ولكن أكثر منهم من المتوقع نقص تشجع على تمرسها مباشرة(ج.١٠)،<sup>١١٩</sup>

ب. العوامل المساعد عن تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التنوير

تالون سميرجو بوجونكارا

(١) إستخدام الطريقة

في اختيار الطريقة، استخدام المعلم الطريقة المتنوعة ليست بطريقة الخطبة فقط ولكن بطريقة أخرى نحو أسئلة والأجوبات، سمعية شفوية، محورة متزوجة. اختيار الطريقة دقة ومناسبة بمهارة التي سيعلموها وقد تصنف المعلم طرق التدريس حسب الجهد المبذول وشمل الطرق التي يتقاسم فيها الطلاب تعتمد على النشاط الذاتي، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات أو نظريات كثيرة.(ج.١١).<sup>١٢٠</sup>

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس فهي ما يلي(ج.١٢).<sup>١٢١</sup> :

أ. المحادثة الموجهة

<sup>١١٨</sup> .مقابلة(أ.٤)ألفية مرأة الصالحة (مدير قسم تحريك اللغة)١٧ بينير ٢٠١٨ ١٥:٠٠

<sup>١١٩</sup> . هذ حقائق تجد من ملاحظة(ج.١٠) ٢٣ يسامبير ٢٠١٧

<sup>١٢٠</sup> . هذ حقائق تجد من ملاحظة(ج.١١) ٢٣ يسامبير ٢٠١٧

<sup>١٢١</sup> هذ حقائق تجد من ملاحظة(ج.١٢) ٢٣ يسامبير ٢٠١٧





همام(أحد أساتذ معهد التنوير) أن إرادة و عزيمة قوية من الطلاب أصول استطاعتهم في فهم المواد و إقبال مضمون الدرسي لأنها أول مرحلة التي لا بد تملك الطلاب لتدفع مراحل التعلم التي ستلقي في التعلم(أ.٥)١٢٨

(٤) العوامل الخارجي من أنشطة الطلاب اليومية أو الأسبوعية نحو محاورة و محاضرة و تلفيظ، من برنامج قسم تحريك اللغة، منظمة الطلاب معهد التنوير ٢٠١٧-٢٠١٨ كما مر(أ.٣، ٤.أ) أنظر صفحة

ج. المشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو بوجونكارا

يرى الباحث هذه الدراسة طرح مشكلة في مهارة الكلام عند المدرس ومنها:

١. مشكلة الطرح في مهارة الكلام يعني خوف الطلاب على التعبير ما حطر في ذهنهم: لا تشجيع الطلاب على تعبير الكلمة أو الجمال في سياقها فعندما يخطئ المتعلم في لفظة معينة فإنهم يسخرون منه ، و هذا يؤدي بالطبع إلى ارباك للمتعلم(٤.د)١٢٩

٢. اما مسألة في مرحلة الإستماع، عدم إنتباه الأصوات و الكلمات أو الجمال، لأنه ليس التعويد في إبتداء التعلم، إنه غريب عندما إستماع من

١٢٨. مقابلة(أ.٥) مع أستاذ منصور همام ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧ ١٩:٣٠ WIB  
١٢٩. أنظر الى جدول الاستبيانات (د.٣). تجد ٢٣ يسامبير ٢٠١٧

أفلام أو الحسابات في إبتداء الدراسية فالطلاب نقصو دقة و حسيصة عندما يخاطب في التكلم

٣. اختلاف اتجاهات المتعلمين و تعدد الثقافات لفروق الفردية وظروفهم الاجتماعية والنفسية في داخل الدراسية بأن شخصية المتعلم يتميز بعض المتعلمين بسمات شخصية، قد يكون لها علاقة ايجابية أو سلبية في تعليم اللغة ، فمثلا الطالب الذي يتميز بالمرح ستكون عملية التعليم لديه أفضل من المتعلم المنطوى على نفسه في تعلم اللغة(ج.١٤).<sup>١٣٠</sup>

٤. المشكلات القواعد

ابرز المشكلات اللغوية التي يعاني منها الطالب الناطق بغير العربية

عند تعلمه لها:

أ. هناك قضايا صرفية لم يعهدها متعلموها في لغاتهم بخاصة ( الأشتقاق ، و الميزان الصرفي ، و الأفراد ، و التثنية ، و الجمع ، و التفريق بين المصادر و الأفعال)

ب. التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير و هي من المشكلات العامة في تعليم اللغات العربية.

ت. كثرة القواعد المفروضة على الطالب التي صعب التطبيق عن التعبير .

عند الأستاذ سمشوري(٦.أ)<sup>١٣١</sup> (أحد الأستاذ في معهد التنوير) لما يطبق في مهارة كلام الطلاب الثنوية أو العالية التي نقص في استعماله اليومية فهذا صعب في

<sup>١٣٠</sup>. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.١٤)) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧  
<sup>١٣١</sup>. مقابلة(٦.أ) مع استاذ سمشوري، ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧ ١٦: ٣٠ مسأ

تحقيق هذه الخصائص وتثقيل ليخرج عند الكلام لقلة المترادفات واستعماله التي تملأ وتخزن في ذهن الطلاب، فيسمح الطلاب يخرج و يعبر الكلام ما شاء على قدر كفاءتهم و استطاعهم في التحدث لا تنظم بالقواعد اللغوية.

٥. عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:

قيام المعلم بالإلقاء اللفظي وبطريقة متنوعة، ويسبب بعض الطلاب لا يستطيعون فهم كافة في متابعة الدرس، ومن جانب آخر قد تكون المادة بعيدة عن خبرات التلاميذ وكذلك ما يقدمه المعلم من أمثلة قد تبعد عن واقع

التلاميذ. (ج.١٥) ١٣٢

٦. نقص ذهن التلاميذ:

بحسب مظاهر الموقف التعليمي و نتيجة للفظية، وعدم استعداد بعض التلاميذ لاستقبال الدرس، ومعرفتهم السابقة بالمادة يؤدي ذلك إلى شرود ذهن التلاميذ وعدم الانتباه والتركيز في الموقف التعليمي (ج.١٦) ١٣٣

١٣٢. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.١٥)) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧  
١٣٣. هذه حقائق تجد من ملاحظة (ج.١٦)) الباحث ٢٣ ديسمبر ٢٠١٧

## المبحث الثالث: تحليل البيانات

١. تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند لابن خلدون في معهد التنوير تالون سومبرجو

### بوجونكارا

رمز(ج.١٠، ج.٢) مظهرة تدل على استعداد الطلاب ليستقبلين المعارف، ومعرض كفاءتهم، وتجربة استطاعتهم المظهر او المكنن في نفسهم. أما(ج.٣، ج.٤، ج.٥، ج.٦، ج.٧) من إعداد المعلم قد إعدادات بإعداد المواد التوافق مناج الدراسية ٢٠١٣ في التعلم، وتحقق في إشملة محتويات الدراسة نحو ملاحظة و محاولة وأسئلة، و توصيل، كلها تصوير المهنية وحتراف المعلم على إستبدال جهده في تنفيذ التعلم.

بنظر إلى (ج.٨ أ.١، ب.أ) <sup>١٣٥</sup> إعتبر نذيرهم في إستماع الصوت أو الكلمات أو الجملة عند الدرس يوميتهم، ولا يبنى المعلم الإستماع في توصل الكلام عن لأنشطة اللغوية ولا يعتمد ولا يصطنع الدرسي عنه، لأنه مهمة وإرتبطة مع الكلام في مرحلة أول الدرس، و تؤثر في مرحلة الدراسية التالية، فإن الكفاءة والمنافسة تلد الفهم والنشر، وهذا الفهم تلد قدرة الشخص على مراقبة الجملة في ما يستمع <sup>١٣٦</sup> فيجب على المعلم يبنى لإستماع بمرحلة مندرجة بإبتداء تلقي كلمات من اللسان مباشرة من اللسان الى لسان أصدقائهم مثلا، ذلك لتعريف و تفهم توصل في أذنهم عندما يستمعون الصوت أو الكلمات أو الجملة، ثم يرتقي أن ألقى إستماع من الأفلام أو آلة تسجيل ويكرر مرارة أو مرتين أو أكثر.

<sup>١٣٤</sup>. أنظر الى ٦٠-٥٨ ص

<sup>١٣٥</sup>. أنظر الى ٦٣ ص.

<sup>١٣٦</sup>. ينتجم من Muhammad Thohir, *Pengantar Psikolinguistik*, Uin Sunan Ampel Pres Surabaya 2014 hal

هذا فعلي تكوّن دقة الإستماع وكفاءة تمكنه من تنظيم هذه الأصوات في مجموعة لها معنى، وعلى علم بمعني المفردات اللغوية التي تتكون من هذه المجموعات من الأصوات، عندئذ يتحقق الهدف المرجو يفهم السامع محتوى الرسالة بشرط أن يخلو الموقف من ضجة تعوق استيعابه للأفكر التي يعبر عنه المتحدث، وتنافس وتتبع في الأحداث يوضح الإطار التي تستخدم فيه ومدى مساهمتها وظيفيا في تسهيل الإتصال<sup>١٣٧</sup>

(ب. ٣، أ. ٢، أ. ٣، أ. ٤) <sup>١٣٨</sup> أسبب من الأوراد التي يصير الطلاب فوق حد أدنى في الكلام، فإن إستعمال ركن والتعويد شرط الذاتي في استطاعة الكلام، كما يعتبر ابن خلدون "وتحصل هذه الملاكة بهذا الحفظ والإستعمال، ويزداد بكسرتهما رشوخا وقوة"<sup>١٣٩</sup>. "والملاكة لا تحصل الا بتكرار الافعال لأن الفعل يقع اولا وتعود منه للذات صفة"<sup>١٤٠</sup>. وبالإضافة إلى ذلك أما بحسب من يهدف تطبيق هذا الدرس لتفضل الطلاب أحسن فهم و استعمال المواد على كفاءة الأساسية المستهدفة، كما تعتبر حزب الله هدى أن أهتمام التعلم اللغة وتطويرها تستخدم الأنشطة الصفية لتحقيق الهدف الأساس يعني إكساب المتعلم القدرة على الإتصال، وفي ضوء مدخل الإتصال اللغوية يهدف تنمية كفاءة الإتصال إذ أنها الهدف الأساس من تعليم اللغة<sup>١٤١</sup>.

<sup>١٣٧</sup>. أنظر في الباب الثاني ٢٣-٢٤ ص.

<sup>١٣٨</sup>. أنظر ٦٣-٦٤ ص

<sup>١٣٩</sup>. أنظر مقدمة ابن خلدون ٢٨-ص

<sup>١٤٠</sup>. أنظر مقدمة ابن خلدون ١٨-ص

<sup>١٤١</sup>. حزب الله هدى "الموضوعات المختارات لمادة القراءة الثالثة" كلية التربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكيمة ٢٠١٦



## ب. العوامل المساعد عن تطبيق مبادئ مهارة كلام عند ابن خلدون في معهد التنوير

### ١. إستخدام الطريقة

أنّ (ج.١١)،<sup>١٤٢</sup> تدافع نشاط الطلاب يعني إستخدام الأساليب والطرق التعليمية العربية المناسبة، . إذا نظرنا فلسفة التعليمية : الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة، وروح المدرس أهم من المدرس نفسه.<sup>١٤٣</sup> ذلك المدلول على التأثير الكافي أن الطرائق التعلم وأساليبها قد استعد إستعداد تامة ، كونه عامل يؤثر بشكل كبير على نجاح تنفيذ استراتيجية التعلم العربية بسبب نجاحها فإن تنفيذ استراتيجية التعلم يعتمد قدرة المعلم في تطوير مبادئ ابن خلدون عن الاستخدام والتقنيات التعلم أسلوب التدريس(ج.١٢)<sup>١٤٤</sup> هي مختلف الإجراءات التي يتناول بها الأستاذ عملية والرياضية شارات وعبارات وأنماط التعامل مع التلميذ والتي تشمل أفعال وسلوكات<sup>١٤٥</sup> وأسلوب التدريس الذي يستعمل المعلم في هذاالتدريس يوجه أفكار الطلاب نحو المحدثّة الموجة وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها التعبير أو الكلام وهي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة. وكذا بإلعاب يفضل الطلاب إذ يشعرون بأن المتعة والفاعدة المتحققة لأكتساب مهارة اللغة.<sup>١٤٦</sup>

<sup>١٤٢</sup>.أنظر إلى ٦٤.ص

<sup>١٤٣</sup>. كلية المعلمين الإسلامية ٢٠٠٢ ص ١٨

<sup>١٤٤</sup>. أنظر إلى ٦٤ ص

<sup>١٤٥</sup>. بن حجة عبد القدير، أهمية أساليب التدريس الحديثة في تقليص الفروق الفردية لدى تلاميذ الطور الثالث، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ٢٠١٢ . ٨ ص

<sup>١٤٦</sup>. قاسم الباري، أثر إستخدام لألعاب اللغوية في منهج اللغة العربية في تنمية أنمة اللغوية لدى المرحلة الأساسية. مجلة أردنية في علوم التربية. ٣ ص.

وبإضافة إلى ذلك أن طريقة التدريس وأساليب مستخدم توفق بمهارة الكلام التي يوجه التركيز في الطلاب فبذلك تجذب تنبه الدسائس ويحضر نشاطهم في التعليم والتعلم، وهذه شاكلة التدريس تسهل وتساعد في عملية طلاقة كلامهم، وكفاءة لغويتهم، من نظرية اللغوية النحوية والصرفية الى إستعمال و تجربة ما تعلمونهم من المفردات، و تبني الجملة بالتعبير



صورة ١.ب (مساودة التعليم الكلام)

بنظر إلى الصورة إستعداد المعلم من عناصر مبادئ مهارة الكلام تحيط بأساليب و الطرق التدريس الجذب و الاتصال يعتبر الى سياق حال الطلاب، ذلك تولد التعليم والتعلم الفعّال، إنما مبادئ بغير إستعداد بأساليب و الطرق التدريس فهم لا يهتمون غير تعلم ولا ينفذ التعليم المناسب، وكذا إستعداد أساليب و الطرق التدريس بغير اهتمام المبادئ الاحق فهي خلية عن النفس التعليم و التعلم لا يؤسس بأصول النظرية الحسنة

٢. أما وسائل التعلم

إن إحدى تفسير التعليم والتعلم العامة في معهد هي الاستعانة بمناهج التقليدية من الوسائل والأدوات وطرائق الدرس، ونقص إستعدادات ما إحتياج الدرس اللغة،

مثل الأسلوب الذي كان متبعاً لتعليم العربية تم اعتماد منهج أخرى علي خبرته ومعرفته بالطريقة الحديثة المناسبة

(ج.١٣، ٣.د، أ، ٤) <sup>١٤٧</sup> الأساس التي تدفع طلاقة التعليم والتعلم هي الشرائح وحاسبات ( Slides dan laptop) الشرائح هي وسيلة تعليمية سهلة في استعمالها ورخيصة، يستعملها المدرس في تدريس مهارة الكلام في توضيح حقيقة الشيء أو معنى اللفظ والجملة بإعطاء تعريفها ومفرداتها، وهذه الوسيلة التعليمية تستعمل كثيرا من استعمال المدرس الطريقة المباشرة في تعليم الكلام أو المحادثة أما حاسبات وسيلة تعليمية سهلة في استعمالها و أغل من الوسائل التعليم الأخرى، في محتوى تقليدي لكن في التتابع زمان الآن يحتاج في بدعة و بتكار التعليم وكثير من المدرس يستعملها في تدريس مهارة الكلام <sup>١٤٨</sup>

ويستعمل أيضا الصور الثابتة (Pictures) الوسيلة من الصور تعين أيضا في تعليم مهارة الكلام أي المحادثة، والصور المستعملة هي الصور الساكنة كالصورة المسلسلة والرسوم المبنية التي صنعها المدرس بنفسه وحملها إلى الفصل لتعينه في التعليم ولتسهيل فهم التلاميذ على المادة الملقية. وهذه الوسيلة تفيذ أن تستعمل بعد عدم قدرة المدرس في توضيح الدرس بالشرح أي بالألفاظ والتعريف و لتمرين المواد التجريبية المفردة التي يتعلم بها الطلاب

فبذلك عندما الدراسة تجدد الطلاب بحال من الأحوال التعليم والتعلم، عندما إستعمال الأدوات الحديثة نحو الشرائح وحاسبات في تطبيق مبادئ كلام بن خلدون، ويهتم الطلاب إهتمام البؤرة من أنشطة الأولى الى نهاية الدرسية المظهر من شعورهم

<sup>١٤٧</sup>. أنظر إلى ٦٦ ص.

<sup>١٤٨</sup>. مخلص أحمد، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، ٩٦-٩٩ ص

وسلوكلهم، وكذ أكثر إهتمام الوسائل التعلم المناسب والجذب بها الطلاب ولو بسيطة في عملية أنشطة اللغوية التي تقام بها وهذا الوقع يمكن أن ترقى همس الطلاب وإرتفاع مرحلة فهمهم.

### ج. مشكلات في تطبيق مبادئ مهارة الكلام عند ابن خلدون في معهد التوير تالون سومبرجو بوجونكارا

من ناحية (د.٤) <sup>١٤٩</sup> يهدف تطبيق هذا النموذج التدريس ولكن أكثر منهم من المتوقع نقص تشجع على ترمسها مباشرة هذه عراقيل تعسير الطلاب في التعبير عند التكلم أو الإلقى الكلمة أو الجملة، خلافا عن الهدف الرئيسي لمهارات الكلام اللغة العربية يعني تجربة، والتفكير العالي، وتشجيع المتعلمين النشيطين والناقدين والإبداعيين في تعلمهم. الى جانب ذلك مدعومة إلى تمسّ المعلم والمتعلم على استخراج الكفاءة الكافية بإتمامها لتحقيق الجو المطلوب يعني وجادة في التعلم مهارات الكلام اللغة العربية الإستحقاقية. تختلف بأهداف العامة من أهمية مهارة الكلام. وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي <sup>١٥٠</sup> فهذه المشكلة

<sup>١٤٩</sup>. أنظر الى ٦٧ ص

<sup>١٥٠</sup>. أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم، (١٩٩٢) ٩٤ ص- :

ينبغي المعلم أن تدرك أسلوب النفسي الطلاب، و إعطاء خطوات شعور التجراً لتتول  
إنهضة النفسية في ثقة، وتشجيع التعبير ما يجول في ذهنه.

وذلك العلوم النفسية الاجتماعية لا بد أن تملك المعلم في إدراك اختلاف  
اتجاهات المتعلمين وفروق النفسية الطلاب (ج.١٤، ج.١٥، ج.١٦) <sup>١٥١</sup> لمعرفة هيئة،  
أحوال النفسية، ايجابية أو سلبية، لأن تأثير عن المادة التي ستعلمها. بنظر الى إستطلاع  
(محمود عليات) تنقسم جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات  
الأثني، ومنها العمر الزمني: فمهاراة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب،  
ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي:  
فمهارات المستويات التعليمية وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات  
الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص  
المتكلم <sup>١٥٢</sup> أما عند (كامل النقة) كون الطلاب واللغة الثانية أي اللغة العربية تختلف  
فيما بينها في كثير من الأمور و بالتالي من الثقافات تختلف من مجتمع لآخر فبذلك  
يعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة وعاداتهم وتقاليدهم وتطلعاتهم، وليس من اليسير  
تعلم لغة دون التعرض الأسلوب حياة أصحابها قيمهم و اتجاهاتهم و أنماط معيشتهم،  
، فكلما كان الاختلاف بينها كبيرا كان الاختلاف الثقافي كبيرا و تقل درجة  
الاختلاف تبعا، لذلك منطلقات أساسية تجعل من الثقافة جزءا أساسيا من تعلم  
اللغة الثانية.

<sup>١٥١</sup>. أنظر الى ٦٩ ص

<sup>١٥٢</sup>. محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم

القرى (١٩٨٥، ٥٤ ص):

أما مشكلة الأخرى الطرح مسألة القواعد فهي تندرج النحو والصرف، النحو هو العلم الذي يهتم بالعلاقة بين عناصر الجملة أي أنه ينظم العلاقة بين أجزاء التركيب ومكوناته ، فالنحو إذاً شقيق الصرف لا يستغني أحدهما عن الآخر ، بل لا يمكن فهم أحدهم من دون الآخر . و بناء على ذلك فإن المشكلات النحوية لا تختلف كثيرا عن المشكلات الصرفية التي يعاني منها متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها ، الصعوبة في تعلم النحو والقواعد اللغوية لا ينفي عنها أهميتها وأنها جزء أساسي ومهم من منهج اللغة العربية وتعلمها ، فهو الركن الأساسي لتعلم اللغة وضبط استخدامها<sup>١٥٣</sup>

وذلك يوفق على البحوث في رونتنا و عبد البسيط أما بالنسبة العامل جعل لهم صعوبة التعلم هو صعوبة التعبير عن الكلمات الجيدة الصحيحة و صعوبة النطق التي تتطابق مع القواعد النحو و الصرف، إذ نظرنا عوامل مذكور يثبت في رونتنا و عبد البسيط أن نسبة ٢٣٪ من طلبة اللغة العربية والأدب العربي ٢٠١٧ يعانون من صعوبات التعلم الناجمة<sup>١٥٤</sup>.

من ناحية الباحث أن النطق أو الكلام تتطابق مع القواعد النحو و الصرف، نستطيع أن تطبق بعد أن تعبير ما خطر في ذهن الطلاب بالكلام الحري اما في الكلام الصوار أو المحادثة أو المناقشة. بعد إنتهى كلامهم أو قبل إنتهاء الدراسية تقويم وتصوب

<sup>١٥٣</sup>. سميح دفع الله احمد، المشكلات اللغوية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جامعة المدينة العالمية. ٢٠١١ .

<sup>١٥٤</sup> يترجم من









- اصر عبد الغالى و عبل حميد عبدالله، ١٩٩١/ اسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية،  
(دار الغالى: الرياض،

- كمال يوسف الحاج : ١٩٦٧ فلسفة اللغة. بيعة دار النهار، وما بعدها.

- جاسم علي. ١٩٩٥. في طرق تعليم اللغة العربية للأجانب

- رشيد، حلمان، ٢٠١٤ مفهوم تربية اللغة العربية وأهميتها طبقا لابن خلدون (تحليل أفكار تربية  
اللغة العربية في كتابه المقدمة) من قسم تربية اللغة العربية كلية تربية اللغات والفنون جامعة إندونيسيا  
التربوية

- عبد الحق، محمد، ١٩٩٦، إختبارات اللغة، (المملكة العربية السعودية):

- شاكر، عبد الحالم، اللغة الأطفال كلية التربية جامعة حلمان

- جني، لابن: ١٤٠٨ أبو الفتح، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب،  
ط / ٥٣-

- درالدين أميمة ب، التكرار في الحديث النبوي الشريف، مجلة جامعة دمشق - ٢٠١٠،

- صالح عبد المجيد، ١٩٨٩ تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظر وتطبيق، مكتب لبنان الطعة الأولى،

- يونس فتحي وآخرون. ١٩٨١ أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدنية، القاهرة دار الثقافة  
لطباعة والنشر

- علي أحمد مذكور اللغة الألفظ جمع حقق الطبع والنشر سغيم القاهرة.

Arsyad, Azhar. 2003 *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka  
Pelajar, 2009. *Media pembelajaran*. PT Raja Grafindo Persada

Ainin, Moh. 2010 *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Surabaya: Hilal Pustaka,

Arikunto, Suharsimi. 2006 *Prosedur Peneleitian*. Jakarta: Rineka Cipta,. Cet. Ke-VI..

Edwin R Guthrie, ifi Erwhintiana dan basid abdul. 2017. *Analisis diagnostik kesulitan belajar maharah kalam mahasiswa bahasa dan sastra arab* Uin Maulana Malik Ibrahim Malang.

Arif, Sadiman, 2002 *Media Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo,),

Acep, Hermawan, 2014 *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung,

Chaedar, Alwasilah. 2010 *filsafat bahasa dan pendidikan* PT remaja rosdakarya bandung.

Hasyim, Amrullah, *Pengembangan Bi'ah 'Arabiyyah di Ma'had Sunan Ampel al-Aly Universitas Islam Negeri (UIN) Malang*. (Online), (<http://www.infoskripsi.com/Artikel-Penelitian/Artikel-Skripsi-Bi-ah-Arabiyyah.html>, diakses 5 Desember 2017).

Hadi, Sutrisno. 1989. *Metodologi Penelitian*. Jogjakarta : Andi Offset,. Cet. Ke-18.

Fatahiyah, hasan sulaiman, 1987 *pandangan ibnu khaldun tentang ilmu dan pendidikan* cv diponogoro. Bandung

Fahmi, Ahmad Akrom. 2002 *Ilmu Nahwu Dan Shorf*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Izzan, Ahmad, 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Humaniora.

Bawani, Imam, *Pendekatan Kualitatif Dan Kuantitatif Dalam Penelitian Ilmu-ilmu Ke Islaman, Artikel Disampaikan dalam Pelatihan Penulisan Skripsi* (Surabaya: Fak. Tarbiyah IAIN Sunan Ampel Surabay, 2004).

Kasim, M, 2012 *Pemikiran Pendidikan Islam Ibnu Khaldun*, Jakarta :PT Renika Cipta

- Mujib Fathul & Rahmawati Nailut. 2011. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. Jogjakarta:DIVA Press, ,
- Margono, 2007. *Metodologi Penelitian Pendidikan*. Jakarta: Rineka Cipta,
- Thohir, Muhammad, 2014 *Pengantar Psikolinguistik*, Uin Sunan Ampel Pres  
Surabaya
- Nasution, 1996. *Metodologi Research*. Jakarta: Bumi Aksara,
- Nur Hadi, Muhammad, 2007 “*Relevansi Konsep Pedagogik Ibnu Khaldun Terhadap Pendidikan Bahasa Arab*, pendidikan bahasa arab sunan kaijaga Jogjakarta
- Sudijono, Anas. 1996. *Pengantar Statistik Pendidikan*. Jakarta: PT. Raja GrafindoPersada,
- Asrori, Muhammmad. 2007 . *Psikologi pembelajaran* . cv wacana prima bandung
- Narbuko, Cholid & Ahmadi, Abu. 1997 *Metodologi Penelitian*. Bandung: PT Bumi Aksara,.
- Nurmasiyithah, Syama,. 2017. *Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh*.
- Rosyidi, Abdul Wahib, 2009 *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang : UIN-Malang Press.
- Tayar, Yusuf, 1995 *Metode Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* Jakarta: Raja Gafindo Persada.
- Murtaningsih, Wahyu, 2014, *para filosof sari plato sampai ibnu bahjah*. Ircisod, jogjakarta.